صوت الجامعة

العدد 14 ـ السنة الثانية- مارس 2006 . صفر 1427هـ

جريدة طلابية شهرية يصدرها قسم الإعلام والسياحة والفنون

Issue No.14- 2nd year - March 2006

في الذكرى المئوية السادسة لرحيل ابن خلدون

كلية الآداب تنظم مؤتمر "الفكر الخلدوني"

كتب: محمد حمزة – قسم الاعلام والسياحة والفنون

تنظم كلية الآداب تحت رعاية الدكتور إبراهيم عبدالله غلوم عميد كلية الآداب مؤتمر ابن خلدون الفكر الخلدوني وخطاب الإصلاح في الفترة من ٩–١١ من مايو، بقاعة(٤٧) بالصخير.

حيث يناقش المؤتمر ثلاث محاور أساسية هي خطاب الإصلاح في الفكر الخلدوني و مجتمع المعرفة في الفكر الخلدوني و أخيراً قراءات نقدية في الفكر الخلدوني.هذا بجانب ثلاث ورش طلابية تدور حول الخطاب التاريخى ومفهوم الدولة والبناء الاجتماعي ، هذا بجانب عدد من المسابقات الطلابية التى تدور حول الفكر الخلدوني وخطاب الاصلاح.

تجدر لإشارة بأن المؤتمر يهدف إلى الاحتفاء برمز من رموز حضارتنا العربية و الإسلامية و تفعيل الحوار مع الآخر، من خلال مناقشة القضايا التي تثار على صعيد الفكر الإنساني، و تأصيل القيم العلمية المختلفة في الفكر الخلدوني واستثمار هذا الفكر في حياتنا العلمية و العملية و الإفادة من المعطيات المنهجية في قراءة متغيرات العصر الحديث.

كما يتيح المؤتمر فرصة المشاركة للباحثين بالاستكتاب أو البحوث المحكمة التي تقع ضمن محاور المؤتمر، حيث ترسل خلاصة البحوث في موعد أقصاه ١٥ من مارس، يقدم البحث بقرص مرن أو مدمج أو بالبريد الإلكتروني، كما يتضمن المؤتمر العديد من الورش و المسابقات ، حيث يختار من كل قسم عشر طلاب وترصد جوائز مالية للفائزين تتراوح من ١٠٠ و ٢٠٠ دينارا بحرينيا.

رئيسة الجامعة في لقاء مفتوح مع أساتذة الآداب

فى حوار مفتوح نظم في يوم الأحد ١٩ فبراير التقت فيه سعادة الدكتورة مريم بنت حسن آل خليفة رئيسة جامعة البحرين بأعضاء الهيئة الأكاديمية بكلية الآداب ، حيث نوُقش في هذا اللقاء مختلف القضايا الأكاديمية والإدارية والبحثية لكلية الآداب بجانب القضايا الجامعية المختلفة، ومن أبرزها إرتفاع نسبة الرسوب في الكليات المختلفة، هذا بجانب التأكيد علي أن سياسة الجامعة هي تخريج منظرين وواضعي سياسات يمكن أن يفيدو البحرين ويلبون حاجة سوق العمل.

وأشارت سعادتها إلى أن غالبية الطلبة الذين يدخلون الجامعة لا يعرفون ما يريدون لذلك لا بد من إجراء اختبارات حقيقية لقدراتهم وأكدت سعادتها أن عدد طلاب الخدمة يزيد عن ٨٠٠ طالب وهذا ما جعل الجامعة تتخذ إجراء وقف القبول إلى أن يتم إنهاء هذا العدد.

أما قضية الثلاثة ملايين دينار المقتطعة من ميزانية الجامعة هذا العام فقد عبرت رئيسة الجامعة عن بالغ ألمها لذلك وأشارت الي أن المحاولات العديدة التي بذلت مع كل من وزارة المالية ومجلس النواب لم تسفر عن أى فائدة وتطرقت سعادتها إلى أهمية البحث العلمي وعن فائض الخريجين من الجغرافيا وأن المشكلة تكمن في كيفية الربط بين الشهادة وسوق العمل.

التفاصيل "ص ٢–٣".

منتدى الآداب يواصل فعالياته

ضمن فعاليات اللجنة الثقافية بجامعة البحرين لعام ٢٠٠٥–٢٠٠٦م واصل منتدى كلية الآداب أعماله ويشتمل على عدة ندوات ومحاضرات، تدور حول العلمانية والدولة الدينية والتي سيكون موعدها في ٢٦ مارس ٢٠٠٦م، ومنازل الرؤية في قراءة النصوص والتي سيكون موعدها ٣٠ إبريل ٢٠٠٦م، والإستشراق الجديد والتي ستقام بتاريخ ٩ إبريل ٢٠٠٦م.

كما يحتوى المنتدى على ثمان تجارب، كان آخرها بعنوان تجربة وجوه والتي عقدت في ٢٠٠٦/٣/٥م وتحدث فيها عدد من الشعراء والفنانين وهم قاسم حداد إبراهيم بو سعد وخالد الشيخ والثانية بعنوان لا يتشابه الشجر للشاعر علي عبد الله خليفة في ٢١فبراير ٢٠٠٦

وجاءت التجارب الستة الأخري بعنوان تجريب مسرحي و فنون الأداء و قسم اللغة الإنجليزية والموسيقى المزدوجة و عروض المراكز الثقافية الأجنبية ومادة سينمائية بالإضافة إلى أن المنتدى يشتمل على مؤتمر بعنوان الفكر الخلدوني وخطاب الإصلاح والذي سيكون موعده في الأسبوع الأول من أبريل.

في هذا العدد

الخطط الدراسية ملف خاص 4

الشباب والفضائيات 7

تطوير التليفزيون والانفتاح الإعلامى 8

المعاق الرياضى طموح وعزيمة 14

رئيسة الجامعة في حوار مفتوح ..

٤٩٪ من الطلاب على الاستمرار

التقت سعادة الدكتورة مريم بنت حسن آل خليفة رئيسة جامعة البحرين أعضاء الهيئة الأكاديمية لكلية الآداب في لقاء مفتوح يوم الأحد 19 فبراير ، تم فيه مناقشة القضايا الأكاديمية والإدارية والبحثية بالكلية ، حيث عقد اللقاء بالقاعة 47 بمقر الجامعة بالصخير.

وقد أكد الدكتور إبراهيم عبدالله غلوم عميد كلية الآداب في البداية أهمية هذا اللقاء الذي تحرص عليه سعادة رئيسة الجامعة منذ توليها الرئاسة ، مشيراً إلي حرصها على التواصل مع زملائها في الكليات المختلفة من خلال هذه اللقاءات التي باتت تقليدا دائما.

وقد بدأ اللقاء بعد أن حيتّ رئيسة الجامعة كلية الآداب وعميدها وهيئتها التدريسية والجهد الذي يبذل فيها وأظهرت اعتزازها شخصياً بكلية الآداب التي كانت أحد أعضاء هيئتها الأكاديمية قبل أن تنضم لكلية الحقوق.

بدأ اللقاء بمداخلة للدكتور سلمان الحلواجي قسم اللغة الإنجليزية حيى فيها سعادة الرئيسة بعدها تطرق لمشكلة قبول الطلاب في قسم اللغة الإنجليزية بصرف النظر عن مستواهم مما أدى إلي رسوب طلاب كثيرين لعدة مرات في المقرر الواحد ، إضافة إلي أن نسبة الرسوب تزيد عن ٥٠٪ في بعض المقررات وتساءل ماالحل لهذه المشكلة.

■ **رئيسة الجامعة** : أشارت سعادتها إلي أن الحل لابد أن يخرج من قسم اللغة الإنجليزية ولا بد أن يتم دراسة هذه المشكلة بداخله من أجل إيجاد الحلول المناسبة حتى تبين أصل المشكلة إذا كانت نوعية الطلاب أم طبيعة المناهج والمقررات لأنها هي الأساس الذي يتم من خلاله تحديد مستوى الطلاب وتوزيعهم علي الدراسة المناسبة لهم ولا يجب أن يتوقف عند توزيع الطلاب على الأقسام المختلفة ، وذلك لأن رسوب الطلاب عدة مرات في مقرر واحد يرهق الجامعة ماليا ويؤذي الطالب نفسياً لأنه يصاب بالإحباط بعد أن يمضى ما يقارب من ثلاثة أعوام داخل الجامعة سوف يفصل منها لانخفاض معدله ، والإحصاءات تشير إلي أن (٤٩٪) من الطلاب المقبولين بجامعة البحرين يجب ألا يدخلوها لأنهم يفصلون بعد ذلك بسبب مستواهم الأقل ولذلك يجب أن نوجههم بشكل صحيح من البداية وألا نقبل الطالب العاجز عن مواصلة الدراسة بصراحة وبشجاعة، ومن أجل مصلحة الطالب وإرشاده بشكل سليم و قد علق د. عبدالعزيز بوليلة رئيس القسم بأنهم لا يفرقون بين طالب وآخر وأكد أهمية اختبار القدرات .

وأوضح أن المقصود بهذه المقررات تحديدا هي مقررات ١١١-١١٢-٢٢٠ وهي مقررات خاصة بمتطلبات كلية الآداب وبالتالي فإن مجلس كلية الآداب هو صاحب الحق في البت فيها. وليس قسم اللغة الإنجليزية، وأضاف أن نسبة الرسوب في مقرر ١١١ تصل الي ٤٥٪ وهي نسبة تتسق مع ماقالته سعادة الرئيسة من أن نسبة الرسوب علي مستوي الجامعة تصل الي ٤٩٪، مما يعني مصداقية هذه المقررات، وأكد علي أن استراتيجية كلية الآداب تركز علي اللغات والتقنيات والتدريب العملي والتخصص ليكون الطالب جاهزا لسوق العمل بجانب ن القسم في إطار إعداد خطة جديدة تلبي متطلبات الكلية وذلك بتكليف من مجلس كلية الآداب.

■ **الشيخ أحمد المحمود** : أكد أنه لا يجد أي مشكلة في رسوب نصف الطلاب فهذا أمر طبيعي بسبب مستوى الطلاب وقدم مثالا على ذلك أن الأزهر الشريف قد نجح فيه احد السنوات ستة طلاب من إجمالي ٣٠٠ تقدموا للامتحان ، وطالب فضيلته بضرورة رفع درجة الدخول لأكثر من ٧٠ ٪ حتى نضمن طالبا متميزا.

■ **د.أحمد العطاوي قسم اللغة العربية** طالب بضرورة الفصل بين خريجي الدراسات الإسلامية وسوق العمل وفتح المجال أمام الإناث مثلما يتم مع الذكور.

■ **رئيسة الجامعة** : أشارت إلي أنه لا يوجد في أي مكان من العالم أن كل خريج جامعي لابد أن توفر له الحكومة وظيفة فالجامعة تخرج منظرين وواضعي سياسات ولاتخرج عمالة ، ولدينا يتم الربط بين الشهادة والراتب ، فسوق العمل يمكن أن يعمل فيه من يتخرجون من المعاهد أو كليات الخدمة ، ولابد من تغير المفاهيم حيث يربط الراتب بالكفاءة والعطاء وليس بمجرد الشهادة ووزارة التربية تطلب ذكورا وليس إناثا لأن لديها وفرة من الإناث في هذه التخصصات.

د.ابراهيم عبدالله غلوم

اللغات والتقنيات تخصصات فرعية تفتح مجالا أوسع للطلاب

■ **د. إبراهيم عبدالله غلوم**: أنه مع الإستراتيجية الجديدة سيتم وضع تغيرات كثيرة على الخطط الدراسية لعل أبرزها التصور الخاص بتحريك سوق العمل لطلاب الآداب لاسيما العلوم الاجتماعية والدراسات الإسلامية وذلك من خلال تحديد التخصصات الفرعية وقد ازداد الاهتمام بالتركيز علي التخصصات الفرعية في اللغة الإنجليزية والعربية والترجمة والتقنيات وإدارة الإعمال حتى ينال الطالب تخصصا موازيا للتخصص الرئيسي الخاص به ومن ثم يستطيع أن يعمل في القطاع العام والحكومي والخاص بما يمثل له فرصة اخرى وإن بعدت عن حقله التقليدي

■ **د.باقر النجار**:من قسم العلوم الاجتماعيه: أكد ضرورة وضع شروط لضمان دخول الطلاب المتميزين للجامعة، فالجامعة ليست لكل من يريد حتى نضمن أن تخريج طالب يفيد سوق العمل وأشار إلى أن معظم جامعات الخليج قد رفضت دخولها إلى ٨٠٪ من معدل الثانوية العامة وشدد على ضرورة ان تكون المسألة منتقاة وليست مفتوحة أمام الجميع.

■ **رئيسة الجامعة**: أكدت سيادتها أن غالبية الطلاب يدخلون الجامعة ولا يعرفون مايريدون فيها ولايعرف التخصص الذي يريدونة ولذلك يجب إجراء إختبارات القدرات وبعدالة والعدالة تقتضي ألا نقبل طالب مستواة أقل ونعلم أنة سيفصل بعد عدة سنوات ، فالجامعة طاقتها ١٠ آلاف ومع ذلك لدينا ٢٠ ألف طالب فكيف يتعلم الطالب بشكل جيد في ظل حرصنا الشديد على جودة التعليم باعتبارها قضية اساسية لانفرط فيها وهذا ما جعلنا نشرك مجلس التنمية الاقتصادية معنا في حل هذة المشكلات وإيجاد الحلول حتى يكون العمل في صالح المجتمع وليس نتيجة ضغوط المجتمع من أجل قبولهم.، لأن نظام الجامعة قام أساسا على فكرة الأعداد القليلة داخل قاعات الدرس .

■ **د.هيا النعيمي رئيسة قسم العلوم الاجتماعية** : طالبت بضرورة إعادة فتح شعبتي الخدمة الاجتماعية والجغرافيا.

. مع أساتذة «الآداب»

غير قادرين في الدراسة

إغلاق الصيفي وإيقاف الابتعاث نتيجة اقتطاع ٣ ملايين من الميزانية

■ **رئيسة الجامعة:** عدد طلاب الخدمة يزيد عن ٨٠٠ طالب وهذا عدد كبير جداً والدولة لديها فائض خريجين والشعبة لم تغلق انما اوقف القبول فيها في حين ننهي هذا العدد نرى بعد ذلك ماذا نفعل.

■ **د. منيرة فخرو** أشارت إلى ضرورة ايجاد جامعة اخرى بجانب جامعة البحرين، بالإضافة للاهتمام بتسويق طلاب الخدمة الاجتماعية مع إعادة النظر في مسألة تقييم الطلاب للأساتذة.

■ **رئيسة الجامعة:** الخدمة الاجتماعية تم اغلاقها في كافة دول الخليج والبحرين تحتاج إلى تخصصات عملية وليس نظرية علينا أن نعمل حتى نخرج هؤلاء ال٨٠٠ طالب وطالبة بالشعبة والحل يتمثل في إنشاء كليات لخدمة المجتمع لأنها تستطيع أن تستغل القدرات الإبداعية لهؤلاء الطلاب، أما بالنسبة لاستبانة التقويم فهو مؤشر فقط وليست الدليل الوحيد لاتخاذ قرار معين ولا يجب أن نعطيها أكبر من حجمها والاستبانة الحالية بها جوانب إيجابية وأخرى سلبية

■ **د. أحمد المحمود:** تساءل حول ثلاث قضايا وهي مسألة الثلاثة ملايين دينار التي اقتطعت من ميزانية الجامعة ونظام الترقيات وأخيراً المطالبة بتشديد إجراءات المراقبة في الامتحانات.

■ **رئيسة الجامعة:** قضية الملايين الثلاثة قضية مؤلمة لاننا بذلنا جهودا عديدة مع وزارة المالية ومجلس النواب وكلاهما أقري بها في النهاية ولكن لم ينفذ أي شيء واقتطعت من الميزانية الأمر الذي كان له انعكاسات سلبية على الجامعة تمثلت في إيقاف الفصل الصيفي وإيقاف استقدام أساتذة جدد ووقف البعثات للخارج.

أما نظام الترقيات فهو في كلية الحقوق لعمل الصياغة القانونية له وسيكون بين أيدي الهيئة الأكاديمية في الشهر القادم.

وبالنسبة للمراقبة في الامتحانات فيجب التشديد إلى أقصى حد حتى لايظلم الطالب المجتهد، ولايجب أن نتعاطف مع الكسالى وأن نراعي الله سبحانه وتعالى لأنها أمانة وحتى لانسيء لسمعة الجامعة حتى لايربط إسمها بالغش في الامتحانات.

■ **د. فريد هادي** رئيس قسم اللغة العربية: أكد أنه يثني وبقوة على ضرورة عدم دخول الجامعة إلا لمن لديهم المؤهلات لذلك مشيراً إلى وجود نماذج عديدة من الطلاب لايعرفون حتى أبجديات الكتابة العربية وطالب بضرورة فك الارتباط بين الخريجين وسوق العمل مؤكداً أن الحكومة غير ملتزمة بالتوظيف ومسؤلية الدولة تتمثل في تعليمهم واعطائهم سلاح العلم، كما طالب بالاهتمام بتخصص المعاملات الإسلامية وكذلك بالبحث العلمي بالجامعة وليس بالواجبات الأكاديمية فقط.

■ **رئيسة الجامعة:** البحث العلمي سيكون شيء أساسي في المستقبل في تقييم الأستاذ لكن في ظل العدد الكبير للطلبة تكلف الأساتذة بنصاب إضافي فكيف نطلب منه بحثا علميا وبالتالي حين تخفض الاعداد يتم الاهتمام بالبحث العلمي .

أما مسألة المعاملات الإسلامية فهي مطروحة بين كليتين الاداب وادارة الاعمال واتمنى ان يحسم هذا الموضوع بينهما حتى يتم العمل به. ومن ثم نخرج الذين يعملون في البنوك ولديهم فقه المعاملات الاسلامية. اما موضوع الخريجين وهي في حين تفتح كلية خدمة المجتمع ستحل هذه المشكلة بشكل جذري ومن هنا تتحول الجامعة لمنارة علم بصرف النظر عن تحصيل وظيفة ام لا ومشروع التدريب الوطني يعمل في هذا الاتجاه حيث يتم توجية الطلاب من الاعدادية ولايصل للثانوية العامة الا المؤهلون لذلك.

■ **د. بسيوني عبد الرحمن من قسم الخدمة الاجتماعية:** اشار الى ان الإجراءات الحالية والخاصة بعقاب الطالب الذي يضبط في حالة غش او مشروع في غش ليست محددة وليست قاطعة، كذلك اشار الى ان تخصص الجغرافيا التطبيقية بالجامعة هو برنامج متميز وبذل فيه جهوداً كبيرة ولايجب التضحية به.سوف يفيد سوق العمل وأشار إلى ان معظم جامعات الخليج قد رفعت مدخولها إلى ٨٠٪ من المعدل

■ **رئيسة الجامعة:** المشكلة الان في وجود فائض كبير لدى وزارة التربية والتعليم في خريجي الجغرافيا والمشكلة هي الربط بين الشهاده وسوق العمل بجانب أن الشعبة لم تغلق إنما أوقف التسجيل بها.

■ **د. ضياء الكعبي:-قسم اللغة العربية:** تقترح تفعيل نظام التفرغ العلمي، كذلك وجود لجنة للبحث العلمي تشجع على البحوث وتكون مدعومة من عمادة البحث العلمي.

■ **رئيسة الجامعة:** هذا النظام معمول به فعلا بالنسبة لمن يتولون مناصب ونسعى إلي أن يكون متاحاً ايضاً للاساتذه المساعدين.

■ **د. هدى المطاوعة: قسم الإعلام والسياحة والفنون** أكدت على أهمية اللغة الانجليزية للطلاب.

■ **رئيسة الجامعة:** الحل يكون في عزل طلاب البكالوريوس عن الدبلوم ولامانع من اختبارات تحديد مستوى اللغة الانجليزية.

■ **د. عبد الكريم الهيتي قسم اللغة العربية:** أكد على ان موضوع الدراسات العليا له فوائد عديدة وتساءل إلي اين وصل؟

■ **رئيسة الجامعة:** تم ايقافها بسبب الرغبة في تعديل وتطوير مسارها بجانب وجود صراع شديد من جانب الطلاب على دخول الدراسات العليا لاسيما بعد تخصيص الرسوم الدراسية لدرجة أن كلية أدارة الأعمال تقدم لها ٧٠٠ طالب وطالبة يرغبون في الدراسات العليا فكيف يتم تحقيق ذلك في ظل الأعداد

د. باقر النجار:

يجب رفع مدخول الجامعة إلى ٨٠٪ أسوة بغالبية دول الخليج

صوت الجامعة تفتح ملف الخطط الدراسية

الطلاب: الخطط الجديدة أفضل لأنها تجاوزت نواقص القديمة
الأساتذة: التغيير لمواكبة التطور والارتباط بسوق العمل

كتبت: أزهار سعيد عبد الواحد
قسم الإعلام والسياحة والفنون

تعتبر الخطط الدراسية مسؤولة عن تحديد كفاءة التخصص وجودته، لذلك تسعى جامعة البحرين لتدشين أحدث التطورات في الخطط، حتى تستطيع أن تقدم الجودة التي تناسب أي تخصص في الجامعة، والارتقاء بالمستوى التعليمي للطلبة حتى يكونوا قادرين على الخوض في سوق العمل ومواكبة التقدم، أسوة بباقي جامعات الدول الكبرى، وهذا ما دفع الجامعة للقيام بتغيير بعض الخطط الدراسية، كخطة علم الإجتماع الذي يرى بعض الطلبة أنها حققت ما يناسب سوق العمل والمستوى التعليمي الذي يليق بجامعة البحرين، بينما رأى آخرون أن الخطة مازالت تعاني بعض الهفوات، إضافة إلى الضرر الذي سببته في تأخير التخرج، أو معادلة المواد.

في البداية تعترض منيرة يوسف في السنة الثانية، تخصص علم الاجتماع، كلية الآداب، على تطوير الخطة، وتشتكي من النواقص فيها تقول: مع تطور الخطة نجد أن المادة العلمية تنقصها بعض الوسائل العلمية المساندة التي يمكنها أن تدعم المواد النظرية مثل البروجكترات والتلفزيونات، حتى تستطيع أن تدعم المادة العلمية وتعمل اللازم، وهي طبعا غير متوفرة حتى الآن، فنحن أيضا بحاجة إلى الموازنة بين المواد النظرية والعملية حتى نستطيع الانخراط في سوق العمل وتكون الجامعة قد وفقت في تخريج طلبة علم الاجتماع، ومع ذلك يطلب منا العرض وما نحتاجه من وسائل غير موفر، وعندما نحتاجها نقوم بطلبها من باقي الأقسام، فبعضهم يقبل وبعضهم يرفض ولا يعيرنا أي اهتمام.

كذلك، لابد أن تكون هناك لجنة متخصصة في مجال اختيار المواد المناسبة، لتستطيع الجامعة أن توفر الاستفادة لجميع طلبة التخصص وبذلك تكون المادة حققت أهدافها.

والدراسة النظرية غير كافية لتخريج باحث اجتماعي بالمستوى المطلوب

ويضيف علي محمد حسن، تخصص علم الاجتماع بالسنة الثالثة متفقا مع الطالبة منيرة: زتخصص علم الاجتماع تخصص مهم خصوصا في عصرنا هذا،عصر العولمة، فهو يدرس جميع جوانب علم الاجتماع، في مجال الصحة والتنمية والأنثروبولوجيا والتراث وغيرها، من حيث المشاكل والظواهر المجتمعية، فالتخصص واسع و يحتاج إلى دراسة معمقة واهتمامات أكثر مما هو متوافر في جامعة البحرين.

ومع إن الخطة جديدة إلا أن الجامعة ومن خلال دراستي للمواد لا أعتقد أنها ستستطيع تخريج باحث اجتماعي بالمستوى المطلوب وذلك من خلال:

أولا: الدراسة نظرية، والمادة العملية الوحيدة هي بحث التخرج، فالدراسة النظرية تؤثر على مستوى الطالب، فكيف يستطيع أن يتخرج الطالب بمستوى مناسب لسوق العمل وهو لا يملك التجارب العملية الكافية؟

ثانيا: المواد فيها نوع من التكرار والملل والجفاف، فقد يتكرر نفس الفصل في خمس مواد تقريبا، بدلا من الاحتواء على فصول ومواد جديدة للدراسةس.التخصص الفرعي يجب أن يستبدل بمواد لها صلة مباشرة بالتخصص الأساسي.

زهراء علي أحمد، السنة الرابعة بتخصص علم الاجتماع تقول: الخطة الجديدة تحوي مشاريع التخرج الفردية، كأعمال تطبيقية على الدراسات النظرية ولذلك نحتاج إلى محاضرات حتى نتعلم كيف نقوم بعمل هذه المشاريع، ولا نريدها دون ضوابط لا نعلم كيف نقوم بها، وهذه نقطة سلبية في التخصص تحتاج إلى حل، فالمشروع ليست مادة كأي مادة نظرية ندرسها من الكتاب وينتهي الأمر، ولكنها مادة عملية وأعتبرها أهم من النظرية؛ لأنها تعتمد على العمل المستقبلي.

والتخصص الفرعي الذي ندرسه من الأفضل أن تحل محله المقررات التي لها صلة مباشرة بالتخصص الرئيسي، حتى نتخرج في الجامعة ولنا ما يكفي من المعارف حول التخصص الأساسي، إذ ليست هناك فائدة من التخصص الفرعي، فهو لا يساعدنا على التعمق في مجال الدراسة الأصلي، كما أنه قد يؤخرنا عند التخرج.

المؤيدون: الخطة الجديدة تشمل كل مجالات الحياة الاجتماعية.

أما أحمد منصور أحمد،السنة الثالثة في تخصص علم الاجتماع، يشعر بأن الخطة الجديدة أفضل من القديمة؛ لأنها تجاوزت النواقص وأضافت الجديد الذي يساعد على الخوض في سوق العمل فيعبر عن ذلك بقوله: خطة علم الاجتماع جيدة مقارنة بالخطة القديمة، كما أنها تتناسب مع متطلبات سوق العمل في الوقت الراهن، فقد أدخلت من الناحية التطبيقية أو العملية مواد جديدة أفضل من القديمة، تساعدنا في فهم العمل المطلوب منا مستقبلا في مجال العمل، خصوصا أن بعض الأساتذة وفقوا في اختيار المادة العلمية المناسبة التي يستطيع الطالب أن يستفيد منها الاستفادة الحقيقية.

والخطة لن تقف عند هذا الحد، بل ستبقى في تطور مستمر كلما تطورت الحياة وتطورت الظواهر والمشاكل المجتمعية؛ لأن هذا محور الدراسة،

أما الطالب أحمد حسن، السنة الأولى في التخصص فيقول: أنا لم أتعمق بعد في التخصص ولكنني بعد الاطلاع على الخطة أشعر أن التخصص جيد، وبه من المقررات ما يشمل كل مجالات الحياة الاجتماعية المعاصرة، كالصحة والتراث وحقوق الإنسان والمساواة بين الرجل والمرأة وغيرها مما له تعلق بمجالات الحياة الاجتماعية المختلفة، كما أنها لم تغفل أي قضايا أو ظواهر أو مشكلات مجتمعية معاصرة.

وتعبر زينب حسن خليفة السنة الرابعة بتخصص علم الاجتماع عن إعجابها بالجهود المبذولة لتطوير الخطة، فتقول: ز إن من أهم ما تقوم به الإدارة هو تطوير الخطط الدراسية، خصوصا أن خطة علم الاجتماع قابلة للتغير بتغير الظروف المجتمعية المختلفة والمستمرة، وبقاء الخطة على ما هي عليه أمر غير محمود حيث لن يتمكن التخصص من تحقيق الهدف التي وضعت الخطة من أجله، وهذا التغيير والتعديل إنما يدل على اهتمام الإدارة بالتطوير والتماشي مع متطلبات العصر وسوق العملس.

د.باسم سرحان: دراسة التخصص يجب أن تكون مرتبطة بتطورات سوق العمل

ويفسر د. باسم سرحان، أستاذ علم الإجتماع تعديل الخطط الدراسية فيقول: زقمنا بتعديل خطة تخصص علم الاجتماع في سبتمبر٢٠٠٤، ولم يكن ذلك عبثا، وإنما لربط علم الاجتماع بالتطورات في سوق العمل، حيث أصبحت الخطة ملمة بكافة الجوانب الإجتماعية، سواء الصحية، أو مشاكل البيئة، أو سلوك الإنسان، أو التراث، أو التنمية أوغيرها، ففي هذا التغيير أضفنا ما يعادل ست إلى سبع مواد جديدة أكثر فعالية وفائدة من غيرها تصلح لمواكبة التطور في سوق العمل، كمادة علم الاجتماع التربوي الذي أبدلناها بمادة المواطنة والهوية والعولمة، كما أضفنا مادة ثقافة الاستهلاك التي تقوم بإرشاد الطالب للتوفير وعدم الوقوع في النمط الخاطئ في الاستهلاك.

ولأننا ندرس المظاهر والمشكلات فبعض المواد لا تتغير أساسياتها، وإنما تتغير المشاكل والمظاهر حتى تتناسب والعصر الذي نعيشه.

وتعديل الخطط الدراسية ليس سهلا وإنما يمر بعدة مراحل، فهو يرفع إلى المجلس العلمي للكلية ومنه إلى اللجنة الأكاديمية، ثم يصل إلى مجلس الجامعة تحت مسؤولية نائب الرئيسة للشؤون الأكاديمية، ولا يتم التعديل والتغيير إلا بعد الموافقة والمصادقة عليها، إذ إن العملية ليست سهلة ولكننا نعمل من أجل التطوير والارتقاءس.

د.محمود جاد: أي تغيير في الخطة من أجل الطالب وفي مصلحته

ويضيف الدكتور محمود جاد أستاذ علم الاجتماع: الخطة الجديدة تجاوزت القصور في الخطة القديمة، كما سيتم تغيير الخطة باستمرار مع مرور الوقت بهدف تطوير القسم للتغيرات العالمية التي تتناسب مع الخطة في مجال العلم، ومع احتياجات المجتمع البحريني.

وبالنسبة لمشروع التخرج فإن أي أستاذ يستطيع أن يشرح ويعلم الطلبة كيفية القيام به، ولا داعي للقلق بشأنه، والتخصص الفرعي ضروري أيضا، فمهما كان فالطالب الجامعي لابد أن يكون ملما بأكثر من تخصصه، حتى يتخرج وفي عهدته أكبر كمية من المعلومات في تخصصه وخارجه.

كل التغيرات قائمة من أجل الطالب وتصب في مصلحته، وعليه أن يتفهم ويتقبل أي تغيير أو تعديلس.

د.محمد منصور: أصل تخصص علم الاجتماع فرعي، والتغيير من أجل خطة متطورة مستقرة

نحن بصدد إنشاء مكتب للتدريب يربط بين التعليم النظري وخبرات العمل الميدانية

د. محمد منصور، منسق خطة علم الاجتماع بكلية الآداب يقول:

الخطة ما زالت تحت التطوير، فقد تغيرت مرتين والسبب يرجع إلى أن تخصص علم الاجتماع، حيث كان تخصصا فرعيا يدرس لطلاب الشعب الأخرى ضمن خطة الخدمة الاجتماعية، ثم قمنا بوضع خطة جديدة مستقلة لكنها تغيرت بعد ذلك ووضعت خطة جديدة تواكب التغيرات الحادثة على الصعيد العالمي، تربط بين موضوعات علم الاجتماع وحاجة سوق العمل في المجتمع، فمثلا تم إضافة مقررات جديدة لم تكن ضمن خطة علم الاجتماع من قبل، ترتبط بظواهر وأحداث ومشكلات إقليمية ودولية معاصرة مثل سوسيولوجيا حقوق الإنسان والهوية والعولمة، والنوع والمجتمع الذي يدرس ويؤكد المساواة بين الرجل والمرأة، وتمكين المرأة لتستطيع المشاركة في الحياة الإجتماعية والاقتصادية في المجتمع، ومقرر القوة والتحديث والمجتمع الوطني ويركز على دور المنظمات في المجتمع المدني في التنمية وتحديث المجتمع وتطويره.

أما بالنسبة للنواحي التطبيقية، فنحن بصدد إنشاء مكتب للتدريب الميداني بالقسم، وبالتالي سوف نضمن خطة تدريب بعض المقررات التي لها جوانب تطبيقية، مثل التدريب الميداني للمؤسسات، والمشكلات الاجتماعية، وعلم اجتماع الصحة، والتراث، وغيرها، كذلك طلبنا من القسم (إدارة الجامعة) إضافة مقرر باسم تطبيقات سسيولوجية، يربط بين ما يتعلمه الطالب نظريا وبين خبرات العمل الميداني في الواقع المعاصر.

تغيير الخطط الدراسية باستمرار أصبح من ضروريات التعليم الجامعي، حيث إن الهدف الأساسي لها هو مواكبة التطورات والتماشي مع متطلبات سوق العمل، والعمل على تدشين كل جديد يطرأ على الحياة العامة ذات الصلة المباشرة بالتخصص، والقضاء على الهفوات والثغرات التي تؤثر سلبا، أو لها تبعات تنقص من جودة التعليم الجامعي.

والجامعة تسعى جاهدة لأن توفر كل ما هو جديد ومطلوب للتماشي مع التطورات ذات الصلة المباشرة بالتخصص العلمي الجامعي، لتخريج طلبة قادرين على الخوض في سوق العمل مستقبلا.

لابد من دعم الخطط الجديدة بالوسائل التعليمية الحديثة والتركيز علي الجوانب العملية

تغيير الخطط بين المؤيدين والمعارضين

المعارضون: التغيير يؤخر تخرج الطالب ويزيد عدد المقررات

المؤيدون : يساهم في تدعيم مخرجات التعليم الجامعى

كتب : محمد عباس– شيخة ابراهيم–مريم خليفة
زينب عبد العلي–قسم الإعلام والسياحة والفنون

من جامعة البحرين التي تقع في منطقة نائية في البحرين أشبه بالصحراء ، حيث يذهب إليها الآلاف من الطلاب والطالبات يوميا ، والتي تخرّج فيها العديد من الأجيال المتعاقبة ، حيث عاشوا فيها بحلوها ومرها إلى أن حصلوا على مرادهم ، يوجد في هذا الجامعة الكثير من الأنشطة والأنظمة التي تسير عليها ، كما أن هناك خططا دراسية لكل كلية أو قسم من أقسام الجامعة ، ولو نظرنا إلى هذه الجامعة الكبيرة في حجمها والكثيرة في طلابها وطالباتها فإننا لا بد أن نرى هناك نوعا ما من عدم التخطيط الجيد في بعض الأحيان ، ولعل من الأنظمة التي تعاني أحيانا عدم التخطيط الجيد الخططُ الدراسية ، حيث أجريت هذا التحقيق الذي طرحت فيه بعض التساؤلات على مجموعة من الطلبة والطالبات الذين أثروا هذا التحقيق بالكثير من المعلومات .

تقول الطالبة زهراء علي نعمة من كلية الآداب قسم الإعلام والعلاقات العامة :الخطط الدراسية معظمها تحتوي على مقررات متكررة ، فكثيرا ما نرى مقررات بنفس المحتوى تقريبا أو بنفس المعلومات الموجودة في مقررات أخرى ندرسها مسبقا ، وهناك أيضا مقررات غير مطورة فهي مجرد نقل للطالب من الدكتور، أو بالأحرى الدكتور يُلقّن الطالب محتوى المقرر فقط فليس فيه أي شيء يجعل الطالب يتطوّر(مثلما أن المقررات غير مطوّرة كذلك تجعل من الطالب لا يتطور و لا يبدع) وليس فيها أي تعديل فقط يكون التعديل في أرقام المقررات أو زيادتها .

وتضيف في حديثها : أعتقد أن التغيير المستمر في خطط الدراسة يُعقّد من الطالب ، حيث إن هذا التغيير المستمر في الخطط يؤخر من تخرج الطالب.

وفي نهاية حديثها تقول : أود أن أقترح بعض الحلول وهي عدم تغيير الخطط الدراسية باستمرار، وذلك لما ذكرته سابقا مثل أن يتأخر موعد تخرج الطالب من الجامعة وغيرها من الأسباب ، وإنما يتم تغيير هذه الخطط كل خمس سنوات مثلا؛ لأن هذا قد يقلل من مشكلات التأخر في التخرج .

تقول الطالبة زهرة عيسى أحمد من قسم الخدمة الاجتماعية: لا نستطيع أن ننكر أن هناك بعض المقررات جيدة وتنمي من قدرات وتفكير الطالب ، حيث إنها تفيده في أثناء دراسته في الجامعة وحتى بعد تخرجه فيها ، فمثل هذه المقررات نرجو أن يتواصل تدريسها وذلك لأهميتها في حياة الطالب نفسه ، فالطالب يحتاجها باستمرار ، ولكن في الجانب الآخر نرى حتى الآن أن هناك بعض المقررات تحتاج إلى تعديل ، فهي لا توّتي أي منفعة للطالب حتى في أثناء دراسته، فهي لا تفيده في شيء فكيف به بعد أن يتخرج ويذهب لحياته العملية ، إضافة إلى ذلك لو نظرنا إلى هذه المقررات فإننا سوف نرى بأنها متكررة ، فالمعلومات الموجودة في هذا المقرر مثلا نجدها في مقرر سابق قد تم دراسته .

وتقول زهرة مضيفة: لا أؤيد هذا التغيير المستمر في الخطط؛ لأن ذلك يؤدي بنا إلى أخذ مقررات إضافية ، أي إضافة على المقررات التي تم دراستها والانتهاء منها توضع لنا هذه المقررات التي تُأخر من موعد تخرجنا ، وكذلك البعض من المقررات التي تمت دراستها تُلغى وفوق كل ذلك لا تتم لنا المعادلة بين هذه المقررات .

وتضيف قائلة : ربما التغيير في الخطط لا تقلّل من إنتاجية الطالب خلال دراسته؛ لأنه يجب على الطالب أن يكون مهيأ نفسيا لكل الظروف التي من المحتمل أن تواجهه في الجامعة أو خلال دراسته ، ولكن قد يتأثر الطالب من الخطة الدراسية من ناحية التخرج الذي قد يتأخر موعده .

.يقول الطالب جعفر أحمد علي من قسم الجغرافيا : في اعتقادي أن أغلب الخطط الدراسية لا تقيس مدى استيعاب الطالب للمادة وإنما تقيس مدى حفظه لها، فعلى سبيل المثال أغلب التخصصات تدرس الكثير من المقررات البعيدة تماما عن تخصصها الأصلي مما يزيد من فترة بقاء الطالب في الجامعة للأسباب التي ذكرتها، كما أنهاس تركز كثيرا على الجانب النظري وتهمل الجانب التطبيقي، وعلى هذا الأساس يتخرج الطالب وهو لا يعرف أساسيات تخصصه؛ لأنه اعتمد في نجاحه على الحفظ وليس الفهم، وهذا أسلوب خاطئ ومرفوض في العملية التعليمية .

وعن مقترحاته بهذا الخصوص يقول : هو تشكيل لجنة لها صلاحيات واسعة في هذا المجال، على أن يكون أعضائها من الأكفاء.

التغيير المستمر ضروري

وتقول الطالبة إيمان عبد الحسين غريب من قسم الإعلام والعلاقات العامة المتخصصة في قسم الملتميديا : بالنسبة لخطة مجال الإعلام والعلاقات العامة فأرى أنها جيدة نسبيا قياسا بغيرها من خطط التخصصات الأخرى ، ولكن في رأيي لو تلغى بعض مقررات التخصص الفرعي لهذا المجال التي لا أرى منها أي فائدة الطالب، بل بالعكس فهي تشوشه وتشتت تفكيره في تخصصه الرئيس ولا تفيده بعد حتى تخرجه ، وأرى أن تضاف بدلا منها مقررات أخرى ذات فائدة للطالب .

وتقول الطالبة في سياق حديثها : إني أؤيد هذا التغيير المستمر في الخطط؛ لأن الخطة يجب أن تواكب التطور العلمي، وهذا التغيير دليل على جعل الطالب أكثر تماشيا مع متغيرات العصر وذلك للتطور الهائل الذي تشهده الكرة الأرضية ، فليس من المعقول إذا أن يبقى الطالب على جهله وعدم معرفته بالمتغيرات التي تحدث من حوله.

وعن الحلول التي طرحتها تقول : أقترح عندما يتم تعديل الخطة أن يقوم بوضعها خبراء متخصصون ولهم باع طويل وخبرة واسعة في هذا المجال، لكي لا تكون في غير مصلحة الطالب وسببا لفشله وعدم تقدمه، وأقترح كذلك بأن لا يؤثر التغيير على الطالب بشكل كبير .يقول الطالب السيد عبد الله الوداعي من كلية الحقوق سنة أولى : عندما ننظر للخطط الدراسية نجدها مختلفة تبعا لاختلاف التخصص ومدى تلاؤمها للتخصص ، حيث نجد بعض التخصصات تحمل خططا دراسية متكاملة نوعا ما ، وبالمقابل وفي كثير من الأحيان نرى إقحام مجموعة من المواد والمقررات الدراسية التي لا تمت للتخصص بصلة – في بعض التخصصات – ، بل قد تكون مخالفة لرغبة وميول الطالب مما يؤثر سلبا على تحصيله الدراسي .

ويضيف : في معرض الإجابة على هذا السؤال: ينبغي أن نفرق بين نوعين من التغيير :–

أولها : تغيير الخطة الدراسية بهدف مواكبة التطور العلمي وإدخال ما هو جديد في حقل التخصص، وهذا التغيير محمود بقدر ما يسهم به من تطوير في مستوى الطالب وتقوية مخرجات التعليم الجامعي،.والثاني : وهو التغيير الذي يحمل في طياته حججا واهية قد أوصل البعض إلى درجة من الإحباط ترك الدراسة الجامعية بسببها.

وعن الحلول التي يقترحها يقول : أن يكون التغيير وفق خطة محكمة يكون هدفها الأول والأخير الطالب، ويصب في مصلحة الطالب فقط .

يقول الطالب حسين الشويخ من كلية إدارة الأعمال تخصص محاسبة : بالنسبة إلى التغيير الذي يطرأ على الخطط الدراسية أراه شخصيا في بعض الأحيان مفيدا ويصب في مصلحة الطالب، وبعض الأحيان يكون ضد مصلحته الشخصية والدراسية ، فمثلا يكون التغيير في الخطط الدراسية في مصلحة الطالب وذلك عندما يكون هذا التغيير قبل دخول الطالب في الجامعة وقبل دخوله ذلك التخصص، ويكون مفيدا عندما يتم التغيير بإضافة أو تحديث المواد العلمية والمعلومات الموجودة في السوق وخاصة إلى طلبة كلية إدارة الأعمال .

ويكون ذلك التغيير ضد مصلحة الطالب كما يحدث لبعض طلبة كلية التربية أو قسم التربية الرياضية ، فيأتون في السنة الأخيرة لتخرج الطالب ويقولون له إن إحدى المواد التي تم إعطاؤها لك لا بد أن تستبدل بمواد أخرى ولو كان ذلك على حساب التخرج ، فبعض الأحيان يضطر الطالب إلى خوض فصل بأكمله وذلك بسبب التغيير في الخطة . نعم إنني أؤيد التغيير المستمر ، ولكن قبل دخول الطالب في التخصص، لأن ذلك يساعد على تجديد وتحديث المادة العلمية الموجودة في كل مقرر، ونحن نعلم أن العلم في تطور مستمر،.وكلما تطور العلم وتم اكتشاف أشياء جديدة في بعض التخصصات لزم تغيير الخطط الدراسية بما يواكب التطور العلمي و يضيف كما سبق وذكرت فإن ذلك يعتمد على الوقت الذي يتم فيه تبديل الخطط الدراسية ، فإذا تم تبديلها قبل خوض الطالب أو بدء الطالب في التخصص فبالطبع فإن ذلك سوف يكون في مصلحة الطالب ، ولكن إذا تم تبديلها في منتصف دراسة الطالب الجامعية فإن ذلك سوف يجعل من الطالب محبطا؛ لأنه لا يعرف متى سيخرج وهل الخطة ستتغير مرة أخرى وهكذا .

وعن الحلول التي يقترحها يقول : مراقبة سوق العمل وآخر مستجدات المواد العلمية وذلك لكي نختار الوقت المناسب لعمل التغيير في الخطط الدراسية .

وقد صرح الدكتور عبد الحميد السيد أستاذ اللغة العربية المشارك بجامعة البحرين ، ورئيس اللجنة الثقافية بكلية الاداب بأن الخطط الدراسية المرسومة ما هي الا مجموعة مواد دراسية مقررة للطالب وتشترك بها معظم الجامعات العربية ، وقد بين الدكتور ان هذه الخطط

تناسب الى حد ما الطالب المتخصص لكنها ليست البغية في عصر بلغ فيه علم اللسانيات هذه المكانة . وشدد السيد على اهمية الاداء و الممارسة العملية للغة لتحقيق الاهداف المرجوة مما يحتم تطوير هذه الخطط حيث قال:س لكي تنجح اي خطة يجب ان تحقق أهدافا في تعلم اللغة يكون الاداء فيه و الاستعمال مطلبا مهما ، حيث ان الطالب العربي يسلخ من عمرة اثنتي عشرة سنة ليتعلم العربية و هو زمان كاف للالمام باللغة و تحقيق معرفة لغوية ، و رغم ذلك لا نجد اللغة سهلة على لسان الطالب.

و من هذا المنطلق أكد الدكتور على ضرورة اعادة النظر في الخطة و بحث جوانب الضعف فيها لتتفق مع خصائص المنهج العلمي في تعليم اللغات و تلجأ الى الخصائص التي يجب ان تكون متناسقة منطقياً بحيث يوجد تنظيم للممارسة الفعلية و قد عزا ذلك الى التراكم الموجود في المناهج المقررة والذي يحتاج الى تحديد ينتقل بالمتعلم من فرض التراكم الى الضبط العملي.

و في خضم حديثه عن جوانب الضعف اقتنصنا فرصة للتنقيب عن اي مشروع جار أو مستقبلي لتصحيح هذه الخطط و تطويرها ، و قد أفاد الدكتور بأن جميع المحاولات التطويرية للخطط هي محاولات فردية بحتة ، لا تحقق هدفاً حقيقياً و تختلف باختلاف القائمين عليها و أضاف بأن هذه الجهود لا تثمر الا من خلال جهد مشترك يحقق: مناهج متسقة و منظمة لا تراكم فيها.وكتب لها بنيان متماسك محكم و متسلسل.وممارسات للمدرسين تقوم على نهج واضح علمي منظم.

و في استفسار طرحناه حول مدى اقبال الطلبة على دراسة اللغة العربية و ماهية الشروط التي تحدد اذا ما كان هذا الطالب يصلح لدراسة العربية ام لا ، قال الدكتور السيد: يدخل الطالب لقسم اللغة العربية بشروط غير صارمة و في الواقع لا يقبل من الطلاب على دراسة اللغة العربية لا من لم يجد رغبة اخرى او لم يسعه يقبلون عليها برغبة منهم فهم قليلون جدا و حبذا لو اقتصرت الدراسة على هذا القليل.

و من جانب آخر أفاد الدكتور السيد ان لهذا القسم أهمية كبرى حيث تظم في كنفها اللجنة الثقافية التي يتراسها الدكتور السيد و ما لهذه اللجنة من امتدادات واسعة داخل و خارج الجامعة ، حيث يعمل منتدى كليه الاداب الذي اسسته الكليه بتوجيه من سعادة الدكتور ابراهيم غلوم عميد الكلية الذي وجه و أشرف على تفعيل النشاط الثقافي لما له من أهمية في الحياة الجامعية و التواصل الفكري.

ويقول الدكتور حسام رفاعي رئيس قسم الاعلام والسياحة والفنون أن القسم قد شرع مع بداية الفصل الدراسي الأول ٢٠٠٥–٢٠٠٦، وبمناسبة قرب انتهاء العمل بمركز تسهيلات البحرين للإعلام، في تشكيل عدة لجان لمراجعة الخطط الدراسية لتخصصات القسم المختلفة، ودراسة أوجه التطوير التي يمكن إدخالها على الخطط الحالية. ويأتي هذا التوجه من القسم رغبة في ضبط خططه الدراسية وتطويرها بما يتلاءم مع إمكانيات التدريب العملي التي سيوفرها المركز، كما يأتي أيضا انطلاقا من حتمية مراجعة الخطط الدراسية بصفة دورية وتطويرها بما يتلاءم مع المتغيرات والمستحدثات الأكاديمية على المستوى الدولي، ومن المنتظر أن ينتهي القسم من إعداد التصور النهائي لتطوير الخطط الدراسية بنهاية الفصل الدراسي الحالي.

الطلاب يطالبون بتوسيع صالات المطاعم

مديرة دائرة الشئون الطلابية:
المطاعم تلبي حاجة ٩٥٪ من الطلبة ونأمل ايجاد بطاقة خصم للطالب

تحقيق: آيات الحسيني
قسم الإعلام والسياحة والفنون

الجسم السليم في العقل السليم يقضي طلاب جامعة البحرين معظم أوقاتهم في الجامعة مما يحتاجون إلى وجبات غذائية كاملة لتعويض الطاقة والمجهود المبذولين..

وتوفر جامعة البحرين لذلك العديد من المطاعم المكيفة والمريحة لتوفر جميع سبل الراحة لطلابها..

ولكن مع تواجد هذه المطاعم فهناك من لا يتقبل ذلك خوفا من عدم إطئمنانه من صحة الأطعمة المتواجدة ونظافتها..

وتعتبر الخطوة التي اتخذتها جامعة البحرين بتعيين اخصائيين تغذية بمقريها بمدينة عيسى والصخيرهي خطوة تستحق الثناء والتقدير نظرا لأهمية متابعة الأغذية التي تباع في الجامعة سواء قبل طهيها او بعده.. حاولت إلقاء الضوء عن هذه الظاهرة وكان في هذا التحقيق..

تقول الاستاذة عائشة العامر مديرة دائرة الخدمات الطلابية أن المطاعم المتواجدة في الجامعة تلبي حاجة ٩٥٪ من الطلاب، وان الوجبات المقدمة تناسب جميع الفئات، حيث تلقى اقبالا شديدا من الطلبة وخصوصا في أوقات الذروة مابين الساعة ١٢ إلى ٢ ظهرا، حيث تنتقى جامعة البحرين المطاعم حسب مواصفات عالية وخبرة طويلة.. وتوفر الجامعة في مقرها في الصخير ما يقارب الـ١٠ مطاعم بين مباني الجامعة وهي: بوعلي، جبري، بسمة، العجينة الذهبية، بيت الدونت، المنازل، وهناك أيضا مطاعم أخرى في مجمع المطاعم مثل: هارديز، كنتاكي، المطعم اللبناني، ستاربكس، كودو، برا، باسكن روبنز وسوسيت بيستريز.. وسيفتح قريبا مجمع مطاعم جديد بين كليتي تقنية المعلومات والعلوم، وسيضم من ٤إلى ٦ مطاعم مختلفة عن المطاعم التي توفرها الجامعة حالياً..

وتوفر الجامعة في مقرها في مدينة عيسى مطاعم أقل وذلك بسبب قلة عدد الطلاب هناك..

تفاوت الأسعار

وأضافت: ان الجامعة أتخذت منذ فترة وجيزة تعيين أخصائيين مؤهلين لتلافي المشاكل التي قد تحدث وذلك بالتعاون مع وزارة الصحة، وقد لاحظنا ان نسبة شكاوي الطلبة قلت عما كانت عليه..

أما بالنسبة للأسعار أكدت العامر ان هناك تفاوت ملحوظ بين أسعار الوجبات التي تقدمها المطاعم المتوفرة حيث يترك للطالب مجال الأختيار، وتتراوح أسعار الوجبات من ٥٠٠ فلس إلى دينارين للوجبة..

وتقوم الجامعة أيضا بتعريف الطلبة بالمطاعم الموجودة من خلال لوحات الخدمات الاعلانية التي توزع على مختلف أرجاء الجامعة فتعرض أسماء المطاعم وهواتفها وأماكنها..

واختتمت العامر حديثها قائلة: نأمل بالتعاون مع المطاعم بايجاد بطاقة خصم للطلاب، كما نأمل زيادة عدد الأخصائيين لتفادي الوقوع في المشاكل الغذائية ولتلاشيها..

جهاز لقياس درجة صلاحية الزيت..

ومن جانبه، أوضح أخصائي التغذية الأستاذ طارق عبد العال أن الجامعة توفر مطاعم مختلفة تقدم للطالب وجبات يومية كاملة، وأكد على حرص الجامعة لتقديم الأفضل للطلبة.. قال: أن دور الأخصائي لا يقتصر فقط على معاينة الأكل الذي تقدمه المطاعم وإنما دور الأخصائي يفوق ذلك، كأن يقوم يوميا بالذهاب للمطاعم قبل طهي الأطعمة لكشف درجة صلاحية الزيت المستخدم لطهيها بواسطة جهاز خاص لذلك..

وأشار إلى ان الاخصائيين على استعداد لسماع آراء واحتجاجات الطلبة لتغيير ما هو ممكن تغييره عن طريق صناديق الاقتراحات والشكاوي الموجودة في الجامعة، قائلاً: مرحبا بالطلبة وبمقترحاتهم في اي وقت..

أما بالنسبة إلى الضغط الذي يتم في أوقات الذروة وخصوصا في مجمع المطاعم، أكد الأخصائي ان هناك خطط لزيادة عدد الطاولات في المطاعم..

وبين أهمية حضور الطالب المستجد ليوم التهيئة للاطلاع على القوانين الجامعية والتعرف على أقسامها، والتي من بينها تعريف الطالب على وجود أخصائي التغذية والهدف من وجوده، وذلك حتى يلجأ الطالب له عند مواجهته أية مشكلة غذائية في الجامعة..

حافظوا على نظافة المرافق

وأوضح أخصائي التغذية ان هناك عدد من الطلبة يمارسون عملا تطوعيا في مجمع المطاعم وذلك لمراقبة الطلاب ورؤية مشاكلهم والعمل على حلها..

كما وفرت الجامعة حديثا عمال نظافة يعملون على تنظيف المكان وذلك حرصا على توفير جوا مريحا ونظيفا للطلبة المترددين على هذه المطاعم، مناشدا كل من يتردد عليها بالحفاظ على النظافة العامة للمرافق..

طارق عبد العال أخصائي التغذية:

مطاعم الجامعة تقدم وجبات غذائية كاملة

وتحدثنا مع مجموعة طلبة حول موضوع الغذاء في جامعة البحرين، وقالت الطالبة زينب اسماعيل: تعاني معظم كفتيريات الجامعة من قلة النظافة لكوني تعرضت لعدة مواقف، فاضررت إلى جلب وجبات خفيفة من المنزل وذلك لخوفي من تعريض صحتي للأذى، كما ان الازدحام المتواصل على المطاعم يجعلنا ننتظر لمدة طويلة حتى يجهز طلبنا، ناهيك عن ارتفاع اسعار الوجبات والذي زاد عما كان عليه مؤخرا، مما لا يسمح للطلبة ذوي الدخل المحدود بتناول وجباتهم الغذائية في الجامعة..

وجبات غير صحية

واقترحت زينب بوضع مكان مخصص للطلبة المدخنين، وذلك لان هناك من الطلبة من لا يتقبل دخان السجائر، إلى جانب توسيع مساحة صالات الاستراحات التابعة للمطاعم وذلك للتقليل من الازدحام الشديد الذي تعاني منه هذه الأماكن والذي يسبب أحيانا ضيقا في التنفس من رائحة الأكل من جانب ومن أعداد الطلبة الكبيرة من جانب آخر..

وعلى صعيدا آخر طالب الطالب علي الفردان بفصل أمكنة جلوس الطلبة عن الطالبات، واعتبرها اشكالية بالنسبة له، وناشد المسئولين بتفريق المطاعم على جميع الكليات لتفادي الضغط الحاصل، وأشار إلى ان معظم المطاعم المتواجدة في الجامعة لا توفر وجبات غذائية كاملة، وإنما توفر وجبات سريعة لا قيمة غذائية لها..

أما الطالبة عائشة محمد علي إلتمست التطور الجذري الحاصل في الجامعة، فتقول ان التطور شمل ايجاد اماكن واسعة ومكيفة ومريحة للطالب، ولكن اعداد الطلبة في تزايد مستمر مما يسبب الضغط الشديد على المطاعم، كما اعتبرت ان الضغط على المطاعم هو أساس المشاكل التي يتعرض لها الطالب، فالمطعم لا يستطيع خدمة اعداد كبيرة من الطلبة في نفس الوقت، وناشدت المعنيين بالأمر النظر في الموضوع..

أسعار بمتناول الجميع

وأكدت بأن الجامعة وفرت مطاعم بمستويات مختلفة حيث اعتبرت ان اسعارها بمتناول الجميع، مقدمة جزيل الشكر والتقدير لكل من يهتم بشئون الطلبة في الجامعة..

ومن جانبها، ناشدت الطالبة إيمان علي محمد المسئولين بتشكيل نادي تغذية في الجامعة، وذلك لنشر الوعي الصحي وتثقيف الطلبة من ناحية التغذية التي اعتبرتها اساس حياة الطالب وطاقته.. وناشدت ذوي الشأن بالنظر في موضوع الطلبة ذوي الدخل المحدود لتوفير عروض خاصة لهم وذلك لعدم مقدرتهم على توفير ميزانية شهرية لشراء الأطعمة في الجامعة..

وقدمت جزيل الشكر والعرفان لكل من ساهم في تطوير المطاعم وزيادة عددها وتوفير مجموعة من المطاعم المتفرقة، وناشدت ذوي الشأن بالنظر في موضوع توسعة صالات المطاعم لتأمين حاجة اكبر عدد من الطلاب في ظل الكم الهائل من الطلبة المتوافدين إلى الجامعة سنويا.. تعددت الآراء والهدف واحد، آمل من خلال تحقيقي المتواضع توصيل وجهة نظر الطلاب إلى ذوي الشأن لأخذها بعين الاعتبار وذلك لتوفير جو دراسي ملائم للطلبة الجامعيين..

الشباب..هل هم أسرى للفضائيات؟

تحقيق: مريم عيسى - قسم الإعلام والسياحة والفنون

انتشرت في الآونة الأخيرة في محطات التلفزيون الخليجية والعربية ما تسمى ببرامج الواقع، وقد استحوذت على اهتمام كثير من الشباب من الجنسين وحتى الكبار، وبات الشباب يتوقون لرؤية نجوم برامجهم وينتظرون بثها على أحر من الجمر، حتى برامج المسابقات الترفيهية تحتوي جانبا ينقل واقع المشتركين والمتسابقين فيها، ومن هنا تبدأ التساؤلات: لماذا ينجذب الشباب لمثل هذه النوعية من البرامج؟ ما سر هوسهم بها؟ وما تأثيرها على سلوكهم وشخصياتهم؟ لماذا تعد مثل هذه البرامج الغير مقبولة في الخليج ومنتقدة كثيرا في حين تنجح في دول أخرى؟

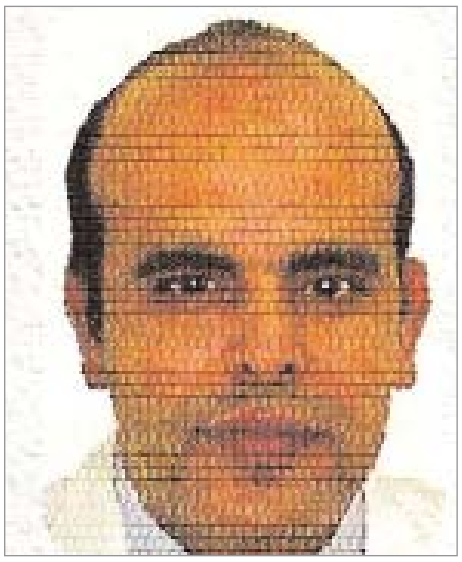

د. عبد الهادى مرهون

أمل شمس

الشباب: نحبها لأنها تشعرنا بالسعادة وتعبر عن وجهة نظرنا في الحياة

فيصل محمد– طالب سنة ثانية بكلية الحقوق بجامعة البحرين...يقول: لا أتابع مثل هذه البرامج؛ لأنني أراها تقليدا للبرامج الأجنبية، وهناك برامج هي ذاتها تعرض في قنوات أجنبية بنفس الفكرة وطريقة الإعداد والتقديم، فلا أرى هوية لهذه البرامج ولا أعني كل البرامج وإنما البعض منها.

لقد تعرضت لانتقاد من بعض الأصدقاء لكوني لا أتابع أخبار المشتركين في هذه البرامج، ويقولون إنني لا أواكب الحداثة لكني أقول إن مثل هذه البرامج تطمس هوية الشباب من خلال تقليد الغرب

ويتساءل فيصل: ما الهدف من إطلاع الناس على ما يفعله المشتركون في يومياتهم خلال فترة اشتراكهم في البرامج؟ ما الهدف من عرض كل حركاتهم؟ كيف يأكلون وماذا يقولون وكيف يتشاجرون وصورهم وهم نائمون؟ لماذا تصرف مبالغ ضخمة لهذه البرامج الهزيلة التي لا هدف منها؟ من الأولى توظيف هذه الأموال في برامج وأعمال أخرى تفيد الشباب وتعمل على تنمية قدراتهم وأفكارهم وتوسع مداركهم في الحياة.

أما شيخة جاسم– طالبة سنة رابعة هندسة بالأردن... تقول: رغم عدم اقتناعي بمثل هذه البرامج إلا أنني أشاهدها، فقنوات التلفزيون وبخاصة المحلية لا تعرض برامج مشوقة للشباب حتى القنوات الخليجية والعربية شاشاتها مليئة دائما بالبرامج الإخبارية والحوارات التي غالبا ما تنتهي بمشاهدات بين الضيوف، ونحن نهرب من هذه النوعية من البرامج التي تصيب الفرد بالملل وربما بالاكتئاب، هناك برامج استحوذت على اهتمام شريحة كبيرة من الناس مثل برامج المسابقات فهي مسلية ومشوقة ومفيدة من وجهة نظري، وأرجع سبب انتشار هذه البرامج إلى التبعية الإعلامية وتأثير العولمة على المجتمعات العربية وسعي بعض شركات الإنتاج إلى الربحية البحتة دون هدف ودون تعميم الفائدة للشباب.

هيفاء خالد– طالبة في المرحلة الإعدادية...تقول: أنا مهووسة ببرنامج اختيار ملكة الجمال، أحب أن أشاهد ماذا تفعل المشتركة التي أحبها كيف تأكل وتشرب وماذا تلبس وكيف تمشي وكيف تضع الماكياج، صديقاتي كلهن يتابعن هذا البرنامج.

عيسى أحمد– طالب في المرحلة الثانوية...يقول: بصراحة أحب هذه النوعية من البرامج وأتابعها باستمرار وأصدقائي مثلي، ونحن نصرف ما لدينا من مال لأجل التصويت لمشتركينا المفضلين حيث إن هذه البرامج تشعرنا بالسعادة وتعبر عن وجهة نظرنا في الحياة.

تأثيرها سلبي على سلوك الشباب

أمل شمس– مسؤولة العلاقات العامة بالجمعية البحرينية لتنمية المرأة...تقول: أرجع سبب انحدار الشباب لهذه البرامج إلى الفراغ الذي يعانون منه، إنهم يندمجون فيها بحجة تضييع الوقت مع اقتناعهم بأنهم أحرار وغير ملزمين بشيء تجاه الوقت الذي يهدر من عمرهم، وأرى أن سبب رفض المجتمع الخليجي لمثل هذه البرامج كونها لا تتناسب مع عاداتنا وتقاليدنا في البحرين خصوصا والخليج العربي عموما.

وحول تأثير هذه البرامج على سلوكيات الشباب...تقول أمل شمس: هذه البرامج تؤثر بشكل سلبي على الشباب ضعيفي الشخصية، بينما الشاب الذي تربى على أسس سليمة وفي بيئة نقية وتحت أشراف والدية لا أظنه سيتأثر ولكن على المدى البعيد يمكن لهذه البرامج أن تضيع الهوية العربية والإسلامية لدى الشباب عامة، ولمعدي هذه البرامج أقول لا تهدروا طاقات الشباب واعلموا أن إعداد هذه البرامج تكليف وليس تشريفا.

انجذاب كثير من الشباب (هروب من الواقع)

أما الدكتور عبد الهادي مرهون استشاري الأمراض النفسية بمستشفى البحرين التخصصي... يقول: نسبة كبيرة من الشباب في هذه المرحلة العمرية الخطيرة فاقد لهويته يبحث عن نجاح سريع وشهرة تعيد له جزءا من ثقته المفقودة، لذلك أصبحت تلك البرامج تجذب الشباب وهم يحاولون بها ملء أوقات فراغهم بدلا من تفريغ طاقاتهم في نشاط جماعي هادف يبنى به مجتمعا سليما. هذه البرامج لا تنقل واقع الشباب في أمتنا بل تؤدي إلى صراع النفسي يصيب كثيرا منهم بسبب مقارنتهم هذه البرامج بما يعيشونه على أرض الواقع، وهم بدورهم وهروبا من الواقع ينجذبون لهذه البرامج فيهتمون بالمظهر أكثر من الجوهر محاولين الحصول على النجاح بسرعة وربما على حساب الآخرين.

كما يحب الشباب الاطلاع على خصوصيات أمثالهم من الشباب المشتركين في هذه البرامج ويتأثرون بتلك الشخصية المشتركة في البرنامج، فيصاب الشباب بما يسمى في الطب النفسي زهوس الشخصية المشهورة

يواصل الدكتور عبدالهادي:هذه البرامج وإن كان في داخلها تنافس برئ لكنه في الواقع تنافس هدّام، خاصة ونحن نمر بمرحلة خطيرة في حياة أمتنا تستوجب منا أن نكون واعين تماما لما نفعل ولما يدور حولنا.

إن مرحلة الشباب هي من أخطر المراحل العمرية التي يمر بها الإنسان. لذا يجب أن نحسن التعامل معه وندربه على تحمل المسؤولية ومحاولة التعرف إلى مشاكله ومشاركة أحلامه وطموحاته وجعله عضوا فاعلا في الأسرة والمجتمع، كما يجب استغلال طاقات الشباب فيما هو مفيد ليخدم مجتمعه لا بإعداد برامج تلهيهم عن واقعهم الحقيقي.

كلمة أخيرة

ما قدمناه من آراء تعبر عن وجهات نظر أصحابها ومن أشخاص يمثلون شريحة مهمة من المجتمع ألا وهي الشباب، هي محاولة لمناقشة قضية مهمة تخص واقع الشباب ومدى تأثير هذه الأدوات الإعلامية على شخصياتهم وسلوكهم، والوقوف عند نقاط الضعف والقوة ومحاولة تصحيح الخطأ لنرتقي بشباب الغد كي نصنع منهم رجالا أشداء يُعتمد عليهم ويشرفون مجتمعهم.

شبابنا والغزو الإعلامى

كتبت ـ ماجدة العرادي
قسم الإعلام والسياحة و الفنون

تساهم البلدان و الحكومات بشكل أو بآخر في بناء مجتمع قوي ذي فكر متقدم ، و عقلية عملاقة و ذلك عن طريق بناء أفراده البناء القوي، و تسليحهم التسليح المعرفي المنيع، أو تساهم في هدم المجتمع و السقوط به في الهاوية، و الانزلاق به في الرذائل.

و الشباب هم عماد المجتمع، و لكن يواجه الشباب العربي العديد من التحديات، من أبرزها الحرب النفسية الموجهة ضده و الغزو الإعلامي، الذي يقتل فيه الروح المعنوية و الرغبة و الانتماء، و يزرع فيه الغلو و التطرف، و في الحقيقة فإن أعظم استثمار هو الاستثمار البشري، و بلدٌ كاليابان لا يوجد فيها موارد تذكر و لكن يوجد فيها الإنسان، الإنسان الذي أخذ بهذه الدولة و نهض بها و صنع بها هذه المعجزة. إن ألمانيا التي تحطمت تماماً، الإنسان الألماني أخذ بيدها و نهض بها و حولها إلى دولة عملاقة في أوروبا.

وإذا كان الإنسان بصفة عامة هو أساس تقدم الأمة و نهضتها فأولى أن نهتم بشباب هذه الأمة لنأخذ بيده حتى يأخذ هو بيد الأمة بعد ذلك ، و الشباب محاط أيضا بالعديد من الأخطار و التحديات، فالأزمات المتلاحقة التي تواجه الشباب العربي تعوق حركته، و تقف عقبة قوية أمام تقدمة و تضعف من قدراته، و تشعره بالغربة و اليأس و الإحباط، فمشكلة البطالة و أزمة التعليم و الإسكان و أزمة الزواج و انتشار الإدمان و الفقر و تدني مستوى المعيشة كلها تدفع الشباب إلى التطرف و الاضطراب السياسي داخل وطنه. و مما لا شك فيه أن وسائل الإعلام من أبرز العوامل التي تنعكس على سلوك هذه الفئة، فغياب القدوة في المنزل و المدرسة و الجامعة تؤدي إلى هروب الشباب لوسائل الإعلام التي لا يجد فيها الا البرامج السطحية و الفقرات الهابطة و أغاني الفيديو كليب التي تساعد على الانحراف و التفكك و الإنحلال الأخلاقي، و تسهم الأوضاع السياسية و الإجتماعية في صقل شخصية الشباب عندما تحرمه من حرية حق التعبير عن الرأي، فذلك سيؤثر على هذه الفئة سلباً و لا تستطيع أن تظهر ما لديها من قدرات، و انتشار ظاهرة التدخين و تعاطي المخدرات إنما هو هرب من الواقع الأليم الذي يعاني منه الشاب في عالمه الصغير، ولا ننسى تفاقم ظاهرة البطالة التي هي سبب رئيسي لحالة الإحباط التي يعاني منها الكثير من الشباب.

فنأمل أن يتم الاهتمام و بشكل جدي بهذه الفئة الحيوية في االمجتمع، ألا و هي فئة الشباب التي هي عماد له و دعامته الأساسية، فيتم تثقيفهم بالثقافة الإسلامية و تسليحهم بالهوية العربية، و غرس القيم و المبادئ التي من شأنها بناء هذه الفئة بناء دينياً و علمياً و عملياً، لتكون جميع فئات المجتمع قادرة على العطاء و الإنتاج و التقدم في كل ميادين الحياة، بعيداً عن كل ما يهدم النفس و يهوي بها في الهاوية.

أستوديو الأخبار المتطور بتليفزيون البحرين نقلة نوعية فى عالم الفضائيات

تحقيق: نواف الغريري ، ومحمد الحيدري، ومريم العريبي-
قسم الاعلام والسياحة والفنون

شهد أستوديو الأخبار بقناة البحرين الفضائية العديد من التغييرات والتطورات التي شملت الشكل والمضمون، متواكبة ومتطلبات الثورة الإعلامية على جميع الأصعدة، والذي أصبح له صدىً واسع في الأوساط المحلية، مما دفعنا لإجراء تحقيق يشمل العاملين في هذا الأستوديو، وكذلك آراء الطلبة الجامعيين تجاهه.

آراء الطلبة:

محمد الخالدي- قسم الإعلام- علاقات عامة:

يعتقد أن المذيع الأجنبي أو البحريني لا يتم الحكم عليه بالجنسية، وإنما يتم الحكم عليه من خلال كفاءته وأدائه في النشرة، وهذا هو المهم في المذيع الكفء. ويظن أن المذيع البحريني أقرب إلى الجمهور البحريني شكلاً ولهجة ، أما بشأن النشرة الثقافية فلم يسمع عنها إلا من خلال السؤال الذي وجه له، ويعزو ذلك إلى انعدام التعريف على سمت المهرجانات التي تكون إعلاناتها جدا قوية فتصل بالإكراه حتى إلى من لا يريد معرفتها.

ويضيف بأن التطور الذي شهده قطاع الأخبار يعد تطورا انتقاليا حيث إن التطور لم يشمل الديكور أو المذيعين فقط، وإنما شمل مضمون النشرة الإخبارية فأصبحت النشرة أكثر قبولا من الجمهور.

المذيعون: نحتاج لصقل الكوادر وتدريبها

وليد غلوم محمد – إدارة أعمال – محاسبة:

يتساءل وليد مستغربا أي ثقافية تتحدثون عنها؟ فنحن لا نعلم عنها حتى هذا الوقت!! أما أستوديو الأخبار الجديد فيرى بأنه أفضل بكثير عن ذي قبل، ويفضل وليد وجود المذيع البحريني على الشاشة أكثر من الأجنبي، إلا أن البحريني تنقصه الخبرة والكفاءة، ويرى أن الأجنبي هو الأفضل مهنياً.

محمد جمال الخياط – تقنية المعلومات:

يعلم الخياط بالنشرة الثقافية لكن لا توجد لديه الخلفية الكافية عنها، أما بالنسبة للتطورات التي شهدها أستوديو الأخبار فيرى أنها ايجابية ولكن مقارنة بالمحطات الفضائية الأخرى يوجد فرق كبير. ويجذبه المذيع الأجنبي أكثر من البحريني وذلك لمستواه الجيد في الإلقاء ولغته العربية الجيدة على عكس مذيعينا المحليين، إلا أنه لم ينكر وجود خامات شابة تحتاج للتدريب والتأهيل والتشجيع.

نواف أحمد النعار ٢١ – سنة – كلية الآداب –قسم الإعلام –سنة ثانية:

يتحدث نواف عن النشرة الثقافية قائلاً: هي ممتازة وتوسع الموروث الثقافي في البلد، ومذيع هذه النشرة من أفضل الكوادر الشابة وأتوقع له مستقبلا جيدا في هذا المجال.

بينما يتحدث عن التطورات التي قامت بها الوزارة بشأن تحديث الأستوديو: كنا ننتظرها منذ فترة وظهرت بصورة جميلة لم نكن نتوقعها، وبهذا باتت تنافس المحطات الأخرى. ويرى أن أسلوب المذيعين الأجانب جاف في توصيل المعلومة، أما البحرينيون فلديهم البساطة في توصيل المعلومة، ويدل ذلك على كفاءة المذيع البحريني.

محمد عبدالله –٢١ سنة –آداب –قسم الإعلام – سنة ثالثة

يرى أن مضمون هذه النشرة بسيط ومتواضع مقارنة ببرنامج باب البحرين المختص في عرض الأخبار المحلية، ويلاحظ أن الأستوديو شكليا أصبح جيدا ولكن مضموناً يحتاج إلى تطوير أكثر. تقديم المذيعين الأجانب عادي ولم يصل إلى المستوى المطلوب مقارنة بالمحطات الأخرى، أما المحليون فهناك كفاءات ولكن تحتاج إلى التدريب والتشجيع، إلا أنه يفضل تقديمهم بسبب القرب النفسي.

المذيعون البحرينيون:

دلال علي – بكالوريوس إعلام – دبلوم إدارة أعمال – مذيعة محررة – سكرتيرة تنفيذية في الهيئة العامة لصندوق التقاعد .

ترى أن الكوادر الإعلامية البحرينية مؤهلة لإدارة هذا الأستوديو المتطور، ولكن لا توجد هناك فرصة لذلك، وتؤكد أن افتتاح الأستوديو الإخباري المتطور يعد فاتحة خير لقناة البحرين في المنافسة الدولية، وتتوقع المنافسة القوية على الصعيد العام وزيادة الكوادر البحرينية، وتقترح دلال على الجهات المعنية تكثيف الدورات التدريبية لهؤلاء المذيعين، وترى أن ايجابيات الهيئة تكمن في الأخذ بيد الكوادر الشابة البحرينية ومحاولة صقلها عن طريق التدريب والممارسة، ومن جهة أخرى ترى أن المستوى الإعلامي في البحرين في تطور مستمر يواكب التطورات التي وصلت إليها الفضائيات الأخرى، وتتمنى من المركز الإعلامي الاستمرار والإكثار من الكوادر البحرينية في هذا المجال لأنها أحق ، ونحتاج لفتح الأبواب وإعطاء الفرص .

حسين سعيد آل إسماعيل – حاصل على بكالوريوس صحافة وإعلام – مذيع في قناة البحرين.

يؤكد حسين أن الكوادر الإعلامية البحرينية مؤهلة لإدارة هذا الأستوديو المتطور، ويعزو ذلك إلى أن البحرين فيها كوارد قوية. ولا يشك أبدا في أن الأستوديو سيضيف الكثير من التطور الإعلامي في المملكة لينافس بذلك القنوات العالمية، ولكن للوصول إلى هذا المستوى لابد من زيادة العمل، ويضرب مثالاً على ذلك قناة الجزيرة الفضائية كونها خاصة استطاعت أن تصل للعالمية أسرع منها لو كانت حكومية، ويقترح على الهيئة استغلال الخبرات الموجودة حتى لو كانت أجنبية، ومحاولة صقل مواهبهم بتدريبهم وتأهيلهم عن طريق دورات لاستخدام التكنولوجيا الإعلامية. ويعلق بأنه لم ير أي سلبيات تذكر وذلك لأنه جديد في العمل، بينما هناك الكثير من الايجابيات والتي تتبلور في التعاون بين الموظفين وتوفير ما يلزمهم من دورات، ويؤكد أن المستوى الإعلامي للقناة عربياً ليست في المقدمة بل هو في المنتصف، وخليجياً من المراتب الثلاث الأولى، ولكنها ليست في الصدارة .

المذيع الأجنبي:

المذيع الرئيسي سامي بالقاسم مصدق، تونسي الجنسية، الحاصل على بكالوريوس صحافة مرئية.

بدأ العمل في المجال الإعلامي في عام ١٩٩٣ في القناة ٧ الفضائية، وكذلك اشتغل في قناة العالم بإيران، وفي قناة الجزيرة في بداياتها التأسيسية كرئيس قسم الرياضة والسياسية والثقافية، وحاليا يعمل في تلفزيون البحرين.

الطلبة: طموحنا المنافسة العالمية

يرى سامي أن التطورات الحاصلة في أستوديو الأخبار البحريني شكلا ونوعا لا بأس بها، وأنه لا يجب الوقوف عند هذا الحد بل علينا القيام بخطوات تجعل الاهتمام بالمواطن البحريني نصب أعينها من ناحية جميع شؤونه الحياتية الاجتماعية والسياسية والثقافية، وأن تعكس ذلك بكل نزاهة، بالإضافة إلى إشراك المواطن في النشرة حتى لا يجد نفسه غريبا، وعموما لكي تنجح أخبارنا لابد لها من عكس الواقع الاجتماعي البحريني.

لا يشعر سامي بالغربة في أي بلد في العالم، فهو مواطن عالمي وهذه التقسيمات بين البلدان ليست سوى تقسيمات جغرافية حدودية غير قادرة على تقسيم الناس. أما عن علاقته بزملائه البحرينيين فهو يصفها بالجيدة جدا لأن أساسها الحوار والصراحة، وأهم ما يراعيه في هذه العلاقة عدم الخلط بين الصداقة والعمل وهذا ما يخشاه.

هناك مجموعة من الايجابيات التي يراها سامي في أستوديو الأخبار ومنها أن القائم على شؤون التلفزيون الأستاذ خالد الزياني لديه طموح واطلاع ومتابعة، فهو يفتح المجال للجميع في التعبير والاقتراح ولا يعاملنا كرقيب ولا توجد فجوة بيننا وبينه في التعامل، فهمه الأكبر أن يطور العمل في إطار الممكن.

أما عن السلبيات فيجدها تتمحور حول الاتكال على العمل السهل مما يقتل مع الوقت حاسة التطوير والتجديد.

وعلى سبيل الاقتراح للتطوير يتمنى سامي أن يكون لدينا مركز لرصد آراء المشاهدين؛ لأن الاهتمام برأيهم واقتراحاتهم يعود علينا بالنجاح والتطوير.

المستوى الإعلامي البحريني جيد مقارنة بدول الخليج كما يرى سامي، فنحن لدينا القدرة على التعلم والانفتاح الإعلامي مما يؤدي إلى الرغبة في التطور، فنحن لا نعده عملا وظيفيا أجبرنا عليه، بل ننجزه بكل أحاسيسنا وعطائنا. ويختم سامي مؤكدا أن الأجيال القادمة ستكون أجيالا قوية بإذن الله.

التطوير يواكب الانفتاح الإعلامي

تحديث أجهزة وزارة الإعلام وإنشاء مركز للأخبار

كتبت : سارة محمد
قسم الاعلام والسياحة والفنون

في ضوء التطورات التي شهدتها الساحة الإعلامية في البحرين متمثلة في إذاعة وتلفزيون البحرين، فقد برزت مساعٍ لتطوير قناة تلفزيون البحرين، فكانت البداية بإنشاء مركز للأخبار في تلفزيون البحرين، واستقطابه للوجوه الجديدة التي تطمح للإبداع والتميز في العطاء في المجال الإعلامي. فقد سعت وزارة الإعلام إلى تطوير أجهزتها بهدف الوصول إلى مستوى تقني متقدم وراقٍ تنافس به القنوات الأخرى، من خلال بث آخر المستجدات والقضايا المثيرة والمهمة، وذلك من خلال أساليب التقديم الحديثة والمتطورة التي تجذب وتشد انتباه الجمهور.

كما كان لإنشاء المركز الإخباري صدى كبير استقطب من خلاله كفاءات وإبداعات عربية ساهمت في تطوير المركز، إضافة إلى إفساحها المجال للكفاءات المحلية، وكذلك إتاحتها الفرصة لخريجي الإعلام للخوض في هذا المجال الإعلامي والإخباري لاكتساب مهارات جديدة، والحصول على إعلاميين مبدعين في المستقبل.

حول هذا الموضوع قمنا باستطلاع آراء طلبة قسم الإعلام والسياحة والفنون:

مركز الأخبار أحدث نقلة نوعية في نشرات الأخبار

تؤكد أبرار الغنامي: أن مركز الأخبار في تلفزيون البحرين يشهد تطورا ملموسا في متابعة الأحداث أولا بأول، وهو بذلك يكون قد خطى خطوة كبيرة في مجال الإعلام، وقد بدأ بمنافسة بعض القنوات مثل الجزيرة والعربية متمثلة في الأستوديو والأجهزة والمذيعين وأسلوب التقديم.

وتقول نرمين أسامة مهران: إن هناك تطورات كثيرة حصلت في القناة، وخصوصا الأخبار، وعلى ذلك فأني أشاهد الأخبار المسائية التي تبث في قناة البحرين.

وترى أميرة فريد قائدي: أن هناك تطورا ملموسا وواضحا، وأصبحت نشرة الأخبار أكثر شمولية، وهناك وجوه شابة وواعدة نتمنى لهم مستقبلا زاهرا في عالم الأخبار.

ويقول عبدالله سالم الفضلي، المشرف على مختبر الحاسوب في المكتبة: لقد تطور التلفيزيون شكلا من ناحية الديكور والمذيعين وظهورهم بمظهر جديد، وأيضا تطور من ناحية المضمون مقارنة بالسابق، وأصبح ينافس مراكز الأخبار في التلفزيونات الخليجية، وهذا سيرسم لها صورة رائعة في عالم الفضائيات.

مركز الأخبار مجرد تقليد لباقي القنوات

ويقول أحمد فتحي: إن هناك تقليدا واضحا للقنوات الأخرى وليس فيها تجديد، وتركز على أخبار بروتكالية بحتة.

وتؤكد سكينة أحمد الطواش: أنه لا جديد، بل مجرد تقليد للقنوات الأخرى، حيث لا يوجد تميز من ناحية الديكور أو النشرة الإخبارية، وأما عن التحديث التي أضافته وزارة الإعلام في الأجهزة، وإنشاء المركز الإخباري فهو يؤّمن مستقبلا زاهرا لتطور الإعلام في البحرين، وربما يتيح في المستقبل القريب فرصة لطرح ما هو جديد من كفاءات وإبداع.

وتضيف زينب بوحسان نائب مدير التحرير في جريدة صوت الجامعة : أني لم أتابع آخر التطورات والمستحدثات التي طرأت في قناة البحرين، وأحسّ في الآونة الأخيرة بأن البحرين شهدت نهضة إعلامية، فهناك تغير وتقدم على صعيد الأخبار، والشكل العام للقناة مقبول، والتقنية موجودة وخصوصا في المركز الأخبار، لكن بالنسبة للجانب الإبداعي في عرض المواضيع واسترسالها لا أجد فيها شيئا مبتكرا، وإنما النظام في عرض الأخبار على وجه الخصوص مقلّد من القنوات الإخبارية الأخرى فلا تجديد ولا شيء مبتكر.

كما قمنا باستطلاع آراء الأساتذة في قسم الإعلام والسياحة والفنون:

المركز طفرة لا مثيل لها

وتقول د.سامية رزق الاستاذ في قسم الإعلام والسياحة والفنون: أن هناك طفرة لا مثيل لها، حيث إن هناك مستجدات على كافة الأصعدة، بدأ من أسلوب كتابة وصياغة الأخبار والقوة في صياغتها، سواء كانت سياسية أو رياضية أو اقتصادية، ونلاحظ أن النشرة أصبحت متخصصة أكثر، وهو أسلوب حديث في التعامل مع البرامج والنشرات الإخبارية وكذلك طريقتهم في تقديم النشرة.

وتواصل: أن هناك تقدما كبيرا في مجال الإخراج، يشمل طريقة تتابع اللقطات بأسلوب شيق، مع الاستعانة بخدمة التقارير التي تدعم الخبر، وأيضا تحليل الأخبار والتعليق عليها وهذه أشكال لإخبارية تقوي من الخبر إن لم تكن أقوى من الخبر نفسه. كما حدث تطور في الخلفية الموجودة وراء المقدم والتي أصبح فيها قدر هائل من الإبداع مختلف عن السابق تماما، كما حدث إبداع في عملية التصوير بوجود تعددية للكاميرات واللقطات التي تأتي من أكثر من زاوية والاجتهاد الواضح من قبل المصورين في أنواع اللقطات وأحجامها.

ويعتبر فريق العمل من أقوى فرق العمل الجديدة كونها من الشباب، واختيارهم لم يتم عن طريق جمال المذيعة أو وسامة المذيع ولكن تم اختيار المذيعين بفكرهم وثقافتهم.

واستطاعوا كذلك أن يتخلصوا من رسمية نشرة الأخبار، وقدموا النشرة التي يسمونها القصة الإخبارية، حتى أن الدراما بدأت تدخل وبدأ المذيعون يتعاملون في جو عائلي.

نقلة مهمة وضرورية

ويعلق د. عبد الناصر فتح الله، أستاذ مساعد في قسم

الإعلام والسياحة والفنون: أن مركز الأخبار في تلفزيون البحرين أحدث نقلة نوعية مهمة جدا في مجال الخدمة الإخبارية والتي تقدمها وزارة الإعلام وهيئة الإذاعة والتلفزيون، هذه النقلة مهمة وضرورية نظرا لما يعرفه المشهد الفضائي العربي من اجتهادات كثيرة في مجال الخدمة الإخبارية، ويجب أن تجد كل دولة وكل مؤسسة منفذا أو منبرا في هذا المشهد الفضائي لتُسمع صوتها كما تراه هي.

ويؤكد أن التطورات شملت أيضا الجانب الكمي والنوعي، فبالنسبة للجانب الكمي تم تزويد المركز بطاقات جديدة وصحفيين شباب، وهذا العمل له تأثير على مستوى الصورة التي يقدمها التلفزيون ويحقق شرط الحميمة، وهو شرط أساسي فيما يتعلق بالقبول بين أوساط المشاهدين.

والجانب النوعي تمثل في طريقة معالجة الخبر، لذلك نلاحظ أن المركز أصبح يعتمد على معالجة أكثر احترافية للخبر، وأيضا اللقاءات المباشرة والتنويع في استخدام الأجناس الإخبارية.

والعمل يحتاج إلى وقفة لتقييمه واستخلاص النتائج من أجل انطلاقة حقيقية وقوية.

ويضيف أنه يجب التركيز على الإمكانيات البشرية وصقل مهاراتها لتتمكن من اللحاق بركب التطور، ولا يجب الاعتماد الكلي على الأجهزة لأنه من دون إمكانيات بشرية لا يمكن الاستفادة من التقنيات الحديثة.

وعلى ضوء استطلاع آراء الطلبة وأراء الأستاذة المتخصصين، نستطلع الآن رأي المسئولين والعاملين في مركز الأخبار:

أجرينا حوار مع مدير مكتب المركز الإخباري في قناة البحرين، فراس بوجيري-

فحدثنا قائلا: لقد تم تطوير تلفزيون البحرين بحيث اشتمل على أحدث الأجهزة الخاصة التي تلاقي نجاحا على مستوى العالم، فيتم تحرير الأخبار والصوت وإعداد المونتاج بشكل رقمي بواسطة الكمبيوتر بدلا من الأساليب التي كان يعتمد عليها في السابق ألا وهي الكتابة على الورق.

و يقوم الصحفي أو المذيع بنقل وتحرير الخبر والصوت والمونتاج كاملا ولديه الصلاحية لتحديد الأخبار، وكما لديه الصلاحية والقدرة للدخول على وكالات الأنباء الإخبارية، فهناك أجهزة كثيرة بمركز الأخبار تقوم بتقييم الخبر وتعديله ومعالجته بشكل تقني، وحتى بالنسبة لرئيس التحرير فإنه يقوم بالعمل معتمدا على آليات متطورة تسهم في التحرير ووضع نظام مونتاج تقني ومتقدم، فلم نعد نستخدم الأشرطة إلا في ما ندر، فقد أصبح العالم رقميا يعتمد على التكنولوجيا التي تواكب الحداثة والتطور، فللأجهزة الحديثة ذات تقنية عالية ومؤثر في الرسالة الإعلامية.

فمن أحدث الأجهزة التي نتعمد عليها نظام المونتاج الرقمي، ومنظومة (الري فكت) الإخباري، ونظام الخرائط، ونظام الأقمار الاصطناعية، وكل ما يتعلق بالأعمال الإبداعية في الشكل.

وبما أن الأخبار أهم جزء، صار الاهتمام الأكبر بالأخبار في قناة البحرين، وذلك بتحفيز وتدريب شباب ذوي كفاءات متميزة، كما ظهرت وجوه جديدة عربية من مذيعين وصحفيين ذوي كفاءات ومهارات عالية.

المنافسة أمر ضروري ويساعد على التطور

وأضاف في حديثه أن وجود المنافسة في أي منتج تلفزيوني هو أمر طبيعي، والمنافسة تهدف إلى تطوير الشكل في تقديم الأخبار والبرامج، وعلى الرغم من التوجهَات الإعلامية غير المخصصة فإن التنافس موجود في تلفزيون البحرين.

وأكد: أن الإبداع موجود ولكن يجب أن نبحث عن المبدعين وذلك بمحاولة جذب كفاءات بحرينية، فالكفاءات موجودة وكثيرة، ولكن يجب البحث عليها والاهتمام بها وتدريبها.

وقال معبرا عن أمنيته في دعم الشباب، وذلك بالاهتمام بالكفاءات البحرينية واستقطاب خريجي الجامعة مما يتيح الفرصة لتكوين مستقبل يزهر بالقوة الإعلامية في البلد، فقد تتولى هذه الكفاءات البحرينية مراكز قيادية في المستقبل وهذا ما سيحصل إنشاء الله.

وأتمنى أن أنظر إلى مركز الأخبار وقناة البحرين في تطور ونجاح مستمر وخصوصا النشرة الإخبارية التي أتمنى أن كون ناجحة في عرضها للقضايا ذات الشأن المحلي والعالمي.

كما التقينا بأحد أبرز العاملين في مركز الأخبار وهو الصحفي والمذيع توفيق علي:

ويؤكد أن تلفزيون البحرين قد شهد نقلة كبيرة، وذلك من خلال إنشاء مركز الأخبار، الذي أصبح مجهزا بأحدث التقنيات التكنولوجية، وأصبحت له قاعدة كبيرة من المراسلين والمحررين، وأصبح يعتمد في نشراته على أنواع مختلفة من التقارير.

وأن المركز بدأ باستقطاب القدرات والكفاءات والخبرات البشرية، كما أنه يشجع الشباب ويدعمهم للعمل ضمن فريق عمل المركز ويمنحهم الثقة لواصلة العمل وإتقانه، وكذلك إكسابهم الخبرة والقدرة على التواصل مع التقنيات الحديثة.

إن هذه التطورات التي شهدتها وزارة الإعلام من حيث تحديث الأجهزة وإنشاء مركز للأخبار، قد حظيت بقبول وإعجاب الجمهور والمتخصصين في المجال الإعلامي، وتشير إلى مستقبل واعد للإعلام في المملكة، والبداية تبلورت من خلال مركز الأخبار الذي بدأ يضع قدمه في طريق منافسة القنوات الإخبارية الأخرى، بهدف استمرارية التطوير والتحديث والتجديد حتى الارتقاء والوصول إلى غد مشرق مليء بالإنجازات والآمال المستقبلية القريبة.

في حب الوطن لحظة

كتبت: ريحانة السيد جعفر علوي
قسم الإعلام و السياحة و الفنون

أرضي الحبيبة يا أعز من نفسي ، أنجبتني و أبقيتني على أرضك دهرا من الزمن، أطعمتني من خيراتك و تنفست من أنفاسك فأصبحت أدمن عليك، فكل يوم أتنفس هواك و أتغذى من روحك .
أرضي الحبيبة أفديك بروحي يا أغلى من كل الوجود، أرضي الحبيبة احتضنتني منذ كنت طفلا حتى كبرت، فأصبحت مغروسة بدمي و روحي ، و لا يمكن لي أن أفارق أرضك، مهما ابتعدت يشدني الشوق و الحنين إليك، فأنا جزء منك و أنت جزء مني ، أتحدث إليك كلما أحسست بالوحدة، فأنت أقرب إليّ من كل الوجود، من خلالك أستطيع التحدث بكل حرية و أن أقول لك كل ما يجول بخاطري دون خوف أو وجل وأنت تخاطبيني بكل حب و صدق .
وطني الحبيب فدتك روحي حبا، وفداك دمي سقيا، وفدتك عظامي سدا، فللّه درك من مكان، مهما بحثت في كل الأركان لن أجد مثلك في نواحي الزمان، فلقد زرت بلدانا وبلدانا، وعن سواك لم يخفق الوجدان، ومع كل خطوة أبعد بها عنك تزداد أشواقي مندفعة لك، فأنت هواي وكل دنياي ومبلغ رجاي .
وطني الحبيب أعتز بك و بكل شبر من أرضك الغالية، وأفديك بكل ما هو غالي ، وطني وطن العروبة أنت وطن الأحرار، أنت وطن العزة والكرامة، أنت .. أحبك ولن يعجبني موطن أعيش فيه سواك، فأنت جميل وكل شيء فيك جميل؛ لأني أحبك.
ولقد أخلصت في العطاء إليك، فغرست فيك آلاف الغرسات وأحسنت غرسها، ونُشرت في كل ناحية على أرضك، ولقد طابت تلك الغرسات جنباً وأصبحت تغرس غرسات أخرى وهكذا، وهذا إنما يدل على الحب المكنون لك يا وطني. حبك يا وطني يجري في عروقي، وهو حب متأصل منذ الطفولة حتى آخر يوم أبقى فيه على أرضك الغالية حيث سأعود إليك ، إلى أعماقك من حيث خرجت .

مجرد رأي

رأيي صواب يحتمل الخطأ

كتبت: فاطمة الفرهود
قسم الاعلام والسياحة والفنون

انتِ دوماً تعتقدي أن رأيك هو الصواب ورأي الأخر خطأ (هذه تهمة) صاحبها يعتنق ويسلك ما يستنكر هو كذلك يعتقد أن رأيه صواب ورأي غيره خطأ، بل يتجاوز ذلك ويعتقد ان على كل الأخر ان يعتنق رأيه ويقتنع به .
أن أعتقد أن رأييي صواب ورأي الأخر خطأ وأدافع عنه هو حقي، واجبي كذلك تجاه الأخر ان أعترف له بحقه في التعبير عن رأيه والدفاع عنه .
كما يعترف إعلان حقوق الإنسان بذلك وكما يعترف الإسلام بضمان وكفالة حرية الرأي والتعبير للجميع ففي المادة الثامنة عشر منن يضم بنود الحق في التعبير عن الرأي والألتزام بحق الأخر بالتعبير فالبند الأول يقول : عليّ الالتزام بحقّ كل شخص في حرية التفكير والضمير والدين ويشمل هذا الحق حرية تغيير الدين أو العقيدة وحرية الإعراب عنهما بالتعليم والممارسة وإقامة الشعائر ومراعاتها سواء كان بمفرده أو مع الجماعة وأمام ملأ أو على حدة.
والبند الثاني يقول لي الحق في حرية التفكير والضمير والدين ويشمل هذا الحق حرية تغيير الدين أو العقيدة وحرية الإعراب عنهما بالتعليم والممارسة وإقامة الشعائر ومراعاتها سواء كان بمفردي أو مع الجماعة وأمام ملأ أو على حدة.
فمثل مطالبتي بحقي بحرية التعبير علي أن التزم بحرية الأخر وحقه في التعبير.. ولكن هذا المدعي لم يكن ليعترف لي بحقي بإعتناق رأي والدفاع عنه فكان يعتقد أن بسبب وضوح ونجاعة أدلته كما يعتقد هو أن علي أنا أن اعتنق رأيه وإلا فإني دوما ممن يعتقدون أن رأيي صواب ورأي الأخر خطأ،، وهو نسى على ما يبدو أني لما أطالبه بضرورة أعتناق رأيي لأنه الإفضل والأنجع هو بالنسبه لي، لأنه حقي كما هو حقه أن يعتنق ويعتقد انه رأيه الأفضل ولكن ليس من حقي وليس حقه أن نلزم بعض بإراء بعض للأمام الشافعي مقوله شهيره في ذلك (رأيي صواب يحتمل الخطأ ورأيك خطأ يحتمل الصواب) في هذا المقولة اعتراف ضمني بإهمية الأخر وأهمية رأي الأخر وأهمية وجود الأخر حتى لو كان على خطأ وهو حق تجاه النفس وألتزام تجاه الأخر .

لمن يلجأ الشباب؟

جامعيات

كتبت: مريم عيسى المحري
قسم الاعلام والسياحة والفنون

مرحلة المراهقة من المراحل الحرجة التي يمر بها الفرد والتي تحتاج إلى نمط من المعاملة تختلف عن مراحل النمو السابقة وتعتبر مرحلة المراهقة فترة يحاول فيها المراهق ممارسة السلوك الاستقلالي فهو يرغب في التحرر من القيود الو الدية كما انه يحاول أن يكون أكثر انفتاحا مع أصدقائه لذا فالمراهق يقع بين متغير الأسرة والأصدقاء ويجب أن نلاحظ إن المراهق في هذه المرحلة يكون أكثر اتجاها نحو أصدقائه مقارنة بالأسرة حيث إن الخبرة التي توفرها له جماعة الأصدقاء قد لا توفرها له أسرته ولكن في هذه الحالة هناك عدة شروط يجب أن تتوافر في جماعة الأصدقاء حتى يمكن اعتبارها جماعة سوية بالنسبة للمراهق وهي أن تكون هذه الجماعة تماثل المراهق في قيمه ومعاييره وعاداته وتقاليده وألا تكون مصدرا للانحرافات السلوكية والخلقية فإذا توافرت هذه الشروط يمكن الاعتماد على صديق كمصدر للعلاقة السوية بالنسبة للمراهق كما يمكن أيضا للمراهق اعتبار هذا الصديق مصدرا لتفريغ مشاعره وانفعالاته وأحاسيسه ولا يعني بالضرورة غياب دور الأسرة فالأسرة إذا تفهمت طبيعة هذه المرحلة وما يمر به المراهق من تغيرات تؤثر في سلوكياته وتصرفاته يمكن ان يكون مصدرا أساسيا لتقبل انفعالات المراهق والتعامل معها فالمراهق في حاجة إلى من يتقبل انفعالاته ويتفهم مشاعره ويتعامل معها بالشكل المناسب وبالتالي لن يكون هناك مشكلة بالنسبة له حينما يتحدث عن مشاكله بكل صراحة ووضوح. كما يجب أن تتقوقع الأسر انه قد يكون لدى المراهق مشكلات دراسية أو عاطفية أو اجتماعيه.فالتوجيه والإرشاد النفسي في هذه المرحلة يجب أن يقدم لكل من المراهق وأسرته وهنا تلعب المراكز الاجتماعية والنفسية ووسائل الأعلام دورا مهما في هذا الجانب من اجل التثقيف النفسي للأسرة حول الأسلوب المناسب و الأمثل للتعامل مع المراهق.

أين حق المرأة؟

كتبت . مريم عيسى
قسم الاعلام والسياحة والفنون

في ظل التطورات الراهنة التي تتطلب احترام كرامة المرأة وحقوقها الإعلامية والسياسية والتعامل معها كمواطنة بعد ما كانت تعانيه المرأة من إشكاليات وسلب حقوقها وما كانت تكتبه الجرائد خلال الأعوام السابقة حول مشاكل الأحوال الشخصية لنكتشف حجم المسؤولية التي يجب أن تتحملها ليس فقط الجهات المعنية بأوضاع المرأة وإنما كل قوى المجتمع التي تريد تحقيق المزيد من التقدم والمزيد من الحقوق للمرأة المضطهدة
والكل يرى بأنهم بتصرفاتهم السابقة يتطلعون في مخططهم ضد المرأة إلى تهميش دورها في المجتمع وبمعنى أوضح أن تعيش على هامش الحياة وهضم حقوقها بمعنى أن تبقى طيلة حياتها مسلوبة الحقوق بما يتعلق بإرادتها وإنسانيتها وتحطيم مشاعرها كمخلوق سوي له ما لغيره من الحقوق والواجبات والمشاعر والطموحات والاستهانة بكرامتها إلى درجة الحكم عليها بأنها قاصرة وغير قادرة على أن ترفع صوتها أو تفاخر بإنسانيتها على الأقل وتحطيم آمالها إلى مستوى أن تظل دائما رهينة واقعها وان تبقى متقوقعة ومحاصرة دائما دون التطلع إلى المستقبل أو إلى الأمام أو تبصر طريقها حسب أرادتها ووضع العراقيل الشائكة إمامها ومن حولها والسهر على حراسة هذه العراقيل إلى درجة الانغلاق وإغلاق ونزع الثقة منها تماما والتشكيك في جميع تصرفاتها ومعاملتها في محيط هذه الدائرة الضيقة مهما وصلت إليه من مستوى العلم والقهم ومهما تقدم بها العمر وكسبت من تجارب الحياة
لكن رغم هذه الصعوبات والأزمات والإشكاليات التي تواجهها استطاعت المرأة وفي وقت وجيز ان تلحق بركب التطور وان تسهم بإيجابية وفعالية في المجالات الثقافية والفكرية والأدبية والإعلامية وغيرها فاحتلت وصفا ثقافيا وتعليميا متميزا في أطار عادات وتقاليد مجتمعنا البحريني العربي المسلم المحافظ
إن قضية المراة ودورها في المجتمع تأتي في طليعة القضايا التي تستأثر بالاهتمام في عالم أصبح إيقاع الحياة فيه قيمة يحتم تحقيق التنمية البشرية . وعلى الأعلام البحريني ان يعزز وضع المرأة البحرينية وقضايا الحريات الصحفية والانفتاح على إنجازات العصر والنهوض بدور المرأة في المجتمع وتعليمها ومشاركتها اقتصاديا ووقف العنف ضدها
وأشيد بدور المرأة وإسهامها في الدفاع عن قضايا الوطن وفي تربية الأجيال وترسيخ قواعد الصمود والبناء وتكثيف الملتقيات والمؤتمرات والحوارات الثقافية وإتاحة المزيد من الفرص والمجالات أمامهن لإبراز آرائهن وإسهامهن في معالجة القضايا المطروحة في الساحة العربية.
وان المرأة باتت تسهم برؤيتها الثاقبة في جميع المجالات بما فيها الرياضية والسياسية والإعلامية وغيرها وتصدرت الصفحات الأدبية في الصحف والمجالات وارتياد حتى مجال الأدب الشعبي والمجال الإعلامي.

يسرنا
إستقبال مساهماتكم من مقالات، و رسوم الكاريكاتير، بالإضافة إلى مقترحاتكم، على البريد الإلكتروني :
Opinion1985@hotmail.com

من أجل السياحة ونمائها ..

السفن العملاقة تغزو مياه الخليج

تحقيق :خيرية الزياني
قسم الاعلام والسياحة والفنون

دلمون ، تايلوس ، أوال جميعها مسميات لأرض البحرين و التي كانت منذ آلاف السنين وجهةُ و مقصدا للكثير من البشر، فهي أرض الخلود التي تحدثت عنها أسطورة جلجامش الشهيرة .

كم اشتهرت البحرين بصناعات احتوتها نظرا للمقومات الداعمة لها، فصناعة السفن من أشهر الصناعات المرتبطة بالبحر وذلك على اعتبار أن البحرين أرخبيل تحيطه المياه من كل جانب .

فلا يزال البحر أحد المنافذ التي تجددت إشكال السفن الراسية في موانئه ، فبعد أن كان البانوش و الجالبوت – مسميات لسفن قديمة باللهجة الدارجة لأهل الخليج – ترسو في مياه البحرين، أخذت في الآونة الأخيرة ترسو فيه سفينة عملاقة و ما يسمى ب.مَّىً

يحكى أن سفينة عملاقة تقضي أوقاتها معظمَ أيام السنة في مياه المتوسط، قد اتجهت إلى مياه الخليج شتاءً لتقل سائحين من كل الأقطار إلى موانئ الخليج الهادئة .

تعد هذه السفينة من السفن العملاقة التي تتعدد فيها الطوابق، وهي بمثابة الفندق العائم المتنقل بحريا، فنجد على سطحها كافة الوسائل التي يحتاج إليها النزيل في مكان إقامته، كالنادي الصحي وبركة السباحة والمرافق الأخرى كالمطاعم و محلات للتسوق .

كما تتسع تلك السفينة لألف من الركاب موفرة لهم كافة وسائل الراحة والأمن، حيث يوجد طاقم طبي ووسائل الإنقاذ كالقوارب المحيطة بالسفينة .

تصل السفينة كل يوم أحد إلى ميناء سلمان ناقلة سائحين إلى البحرين و مصدرة لآخرين .

فالرحلة تكون من البحرين إلى الدوحة ومنها لدبي فمسقط فدبي عائدة إلى البحرين مرة أخرى، مستغرقة في ذلك سبع ليال سياحية يقيمها الشخص إقامة كاملة لَـفَـقٌّ أي أن التذكرة شاملة للإقامة والوجبات الثلاث وذلك ضمن الخدمات المتوفرة على سطح السفينة ذات الخمسة نجوم .

تعد هذه الأنواع من الرحلات جديدة على المنطقة، ومن ثم قد وجدت بعض الصعوبات في تخليص الإجراءات اللازمة للراكبين في المرة الأولى، ولكنها قد تلاشت في المرة الثانية حيث وفرت إدارة الهجرة و الجوازات موظفا لاستكمال عملية ختم الجوازات للسائحين وذلك تسهيلا لدخولهم المملكة .

وتذكر لنا زهرة العلوي– موظفة حجوزات بشركة جالكسي للسفر و السياحة – وهي الوكيل المعتمد السياحي لهذه الرحلة، أن الإقبال على هذا النوع من الرحلات لا بأس به كونه جديدا و مقتصرا على الفئة القادرة ماديا، حيث تكلف سعر الرحلة في الموسم العادي ٤٠٠ دينار بحريني .

ويذكر **لنا د. حسن شريف أستاذ مشارك بكلية الآداب** قسم السياحة بجامعة البحرين أن هذا النوع من السياحة حديث على المنطقة وقد أثبت نجاحه في عدة مقاصد سياحية من أشهرها منطقة أمريكا الوسطى و البحر الكاريبي ودول المتوسط .

ويؤكد الدكتور حسن أن هذه السياحة تعطي فرصة للمواطنين و الأجانب و المقيمين على السواء لإمكانية استغلال السفينة للتنقل في الإقليم .

ويحدثنا الدكتور يحي عبد القادر – أستاذ مشارك بكلية الآداب قسم السياحة بجامعة البحرين – عن تجربته الشخصية حيث قد سنحت له الفرصة بالاطلاع المباشر على هذه السفينة ، وقال إن السفينة ذاتها صاحبة شهرة عالمية واسعة وتضم كافة التسهيلات والمرافق و الغرف و الأجنحة الفاخرة .

ويقول إن من شأن هذه الرحلات أن تنمي السياحة في البحرين وتزيد من اقتصادها . أما عن آراء جماهيرها فالأوربيون يرون أن مستوى خدمة السفينة لا بأس به فهي بمستوى فندق الثلاثة نجوم مقارنة بالسفن الأخرى خارج الإقليم .

وبالنسبة للجنسيات الأخرى وبخاصة الخليجيون فإنهم يرون عكس نظرائهم السابقين، وذلك نظير عدم المقارنة.

الحاج صالح: ورثت حرفة النسيج عن والدي ولا أمانع من تدريب الشباب

كتبت ـ معصومة علوي
قسم الاعلام والسياحة والفنون

تعد حرفة النسيج من الحرف التقليدية الأصيلة الموروثة عن الأجداد. وانتشرت هذه الصناعة في بعض قرى مملكة البحرين مثل أبو صيبع ودار كليب ومقابة حتى انحصرت في بني جمرة.

محمد صالح عبد الرضا أهم الشخصيات التي تمثل حرفة النسيج في قرية بني جمرة بعد وفاة والده. رغم صعوبتها إلا انه آثر على نفسه أن يتركها لكونها تمثل ثروة للوطن، متزوج ولديه من الأبناء خمسة، موظف في وزارة الزراعة، لم يحالفه الحظ في مواصلة دراسته.

كان لنا معه هذا اللقاء ليطلعنا عن قرب على حرفة النسيج، وتجربته معها.

متى بدأت تجربتك مع حرفة النسيج؟

بدأت معي منذ الطفولة مع والدي الذي كان يمارس حرفة النسيج والذي بدوره ورثها عن آباءه.أمارسها وقت الفراغ، وبعد وفاة الوالد أخذتها كمهنة أساسية منذ ٤ سنوات تقريباً بالإضافة إلى وظيفتي.

حرفة النسيج هل تقتصر على قرية بني جمرة؟ أم أن هناك قرى أخرى تشتهر بها؟

كانت في القديم تمارس في قرية أبو صيبع، أما الآن تقتصر على بني جمرة فقط. وتقريباً أنا الوحيد الذي أمارسها بشكل رئيسي، رغم وجود أشخاص آخرين يعرفون هذه الحرفة إلا أنهم لا يمارسونها وذلك بسبب عدم وجود تسويق للبضاعة المنتجة.

حرفة النسيج حصريا على قرية بني جمرة

ما هي الأدوات التي تتركب منها آلة النسيج؟ وهل الحرفي هو الذي يقوم بصناعتها؟

يدخل قي تركيبها أدوات عدة، تتكون من الخشب والخيوط، وأعواد الخيزران وكل أداة لها اسم معين تعرف به مثل ابناو، عارضة، مسداح، حف، ليطة، أداين، كريب، مشباح، سداح، محباس، دولاب.

بعض الأدوات أقوم بتصنيعها والبعض الآخر يوجد أناس متخصصون في

صناعتها بالقياس وبمواصفات دقيقة مثل أداة الحف والليطة، أما باقي الأدوات أقوم بتصنيعها مع أخوتي الذين هم بدورهم ورثوها عن والدي، وكذلك أحد أخواني نجار يساعدني في تصنيعها.

وماذا عن الوقت ؟

حسب المطلوب مثلاً لعمل ١٠٠ متر يختلف الوقت عن ٢٠٠ متر ولعمل ذلك أمد ٦٠ (كور) بالعدد، ما يقارب ألفين خيط. واحتاج ليوم كامل لكي أقوم بهذه المهمة، بعد الانتهاء من النسج يحتاج ليوم كامل أيضا لربط الخيوط مع بعضها، ثم بعد ذلك أشتغل عليهم ويأخذ ما يقارب شهراً كاملاً، وأصعب ما فيها ربط الخيوط.

حرفة النسيج كما يبدو عمل شاق، هل المنتج يساوي الجهد المبذول؟

حقيقة يساوي الجهد المبذول في حالة واحدة فقط، كما قلت قبل قليل وهي وجود تسويق لهذه البضاعة. التسويق ضعيف إلا أنني محافظ عليها كي لا تندثر.

نريد جهة تتبنى التسويق

كيف توفق بين وظيفتك وحرفتك؟

أعمل في الفترة الصباحية، أما حرفة النسيج أمارسها وقت العصر وفي المساء، اتخذت لي موقعاً قرب منزلي وعملت فيه كما ترين كل الاستعدادات اللازمة لهذه الحرفة، لكوني لا أحب الكسل أحاول قدر المستطاع استغلال الوقت بشيء يعود بالنفع عليَ وعلى أسرتي، لذلك درَبت أبنائي عليها، وأنا مستعد لتدريب أي شخص يرغب في احتراف هذه المهنة.

ومن هم زبائنكم؟ وهل هناك طلب معين من قبل الزبون؟

زبائني من الأجانب والخليجيين والسياح وكذلك من البحرينيين وأكثر زبائني من الخليجيين، وبالأخص السعوديون.

بعض الزبائن لديها طلبات خاصة حسب الكتلوج أو التصميم الذي ترغب به، ولا ت٥**بأن هناك مشروع لإقامة مجمع يضم كل الحرفيين في البحرين. هل بدأ المشروع؟**

لم يبدأ بعد مجرد كلام ولم نره على أرض الواقع، وهذا المشروع لم ير النور بعد، وليست لدي المعرفة أين سيقام.

لبقاء هذه المهنة هل طُلب منكم تدريب الشباب وفي المدارس كأنشطة طلابية؟

لم يُطلب مني بعد لإقامة مثل هذه الأنشطة، إلا أن المحافظ (المحافظة الشمالية) عند زيارته إلينا صرح بأنه إذا تم إنشاء المركز سيجعل قسم منه للتدريب، حفاظاً على المهن القديمة من الاندثار.

ما هي الأمنية التي تريد من وزارة الإعلام تحقيقها للحرفيين غير المنتسبين لمركز الجسرة للحرف اليدوية؟

التسريع في إنشاء المركز الذي وعدتنا به وزارة الإعلام، واستغلاله قي تشغيل الشباب العاطلين.

.ما ثمرة تجاربك التي تنصح فيها الشباب بعد هذه السنوات الطويلة؟

أتمنى من كل الشباب البحريني المحافظة على التراث الذي خلفه الأجداد عن طريق احتراف هذه المهن والتدريب عليها واستخدامها وقت الحاجة باعتبارها ثروة وطن وإنجاز تاريخي تنفعهم للمستقبل.

قصيدة النثر في دائرة الاتهام

حوار: زهرة أحمد علي
قسم الإعلام والسياحة والفنون

ليلى السيد شاعرة بحرينية مهووسة بالقصيدة والقصة والشاشة الكبرى، لها اكثير من لالمساهمات الشعرية والقصصية .

اقتربنا منها .. حاورناها.. فكان لنا هذا اللقاء معها

× كيف تعرّفين شخصيتك للقراء؟

ليلى السيد عيسى من مواليد مملكة البحرين في الثاني عشر من ديسمبر ١٩٦٧. مؤهلي التربوي بكالوريوس لغة عربية وتربية من جامعة البحرين عام ١٩٩٢، وحاصلة على دبلوم الدراسات العليا – للغة العربية وآدابها ـ جامعة القديس يوسف/ بيروت، أعمل مدرسة أولى للغة العربية بمدرسة النور الثانوية للبنات، متزوجة من الناقد السينمائي حسن حداد ولدي ثلاث بنات (هديل وعلا ودنيا). صدر لي ديوان شعر واحد بعنوان مررنا هناك، ضمن سلسة إصدارات إدارة الثقافة والفنون ـ البحرين، بالتعاون مع دار المؤسسة العربية للطباعة والنشر ـ عمان، وكذلك كتاب بعنوان (من يرث ابتسامتي)، وهو عبارة عن ترجمة باللغة الإنجليزية لديوانها الأول (مررنا هناك).

إضافة إلى قصائد جديدة أخرى مترجمة إلى الإنجليزية والأسبانية والألمانية. عضوة إدارية في أسرة الأدباء والكتاب في البحرين، ورئيسة اللجنة الثقافية، و عضوة في نادي البحرين للسينما، و رئيسة مركز الندوات لمهرجان السينما العربية الأول والذي أقيم في الفترة من ٢٥ إلى ٣١ مارس ٢٠٠٠م، و عضو اللجنة المنظمة العليا لفعالية احتفال أسرة الأدباء والكتاب في البحرين بمناسبة يوم الشعر العالمي، في مارس ٢٠٠٥. مشاركة في الصحافة المحلية والمجلات العربية بكتابات إبداعية تتراوح بين الشعر والقصة والمقالات النقدية، و مشاركة في المنتديات الأدبية والثقافية الإلكترونية (منتدى الأهلي، وأسرة الأدباء والكتاب، ونادي السينما، ونادي العروبة، ومجموعة أحمد العمران الحوارية، ومجموعة الشراع، ونوافذ أدبية، وكشكول).

وأبرز الأنشطة الثقافية والتعليمية التي شاركت فيها هي فعاليات مهرجان الشعر العالمي بكولومبيا الذي عقد ما بين ٢٤ يونيو وحتى الثاني من يوليو ٢٠٠٥، و احتفال زجمعية المرأة البحرينيةسوجمعية زفتاة الريفس بمناسبة يوم المرأة العالمي بأمسية شعرية بتاريخ ٨ مارس ٢٠٠٥، و احتفال أسرة الأدباء والكتاب في البحرين بمناسبة يوم الشعر العالمي بأمسية شعرية بتاريخ ٢١ مارس ٢٠٠٤، و أمسية شعرية في عمان/الأردن أقيمت في رابطة الكتاب الأردنيين في أغسطس ٢٠٠٣، كما أقيمت لي أمسية شعرية خاصة في أسرة الأدباء والكتاب في البحرين بتاريخ ديسمبر ٢٠٠٣. و استضافني المركز العربي السويسري (غاليري الأرض) لإحياء أمسية شعرية بتاريخ ٢١ يوليو ٢٠٠٣.

الشاعرة البحرينية ليلي السيد عيسي

× كيف كانت بداية الشاعرة ليلى السيدئمع الشعر؟

كبداية كل شاعر تنتابه هموم المعرفة أو هواجس التحدي لوضعية ما، فينشد الخاطرة ثم يتذوق القصيدة التقليدية، وأذكر أنني كنت أكتبها جميعا في الصداقة لإحساسي بفقد طعم الصداقة في صغري، ثم كانت مرحلة النضج والكتابة الحرة التي تعاطيت فيها القصة من جهة والشعر من جهة أخرى عبر كتابات متفرقة ما لبثت أن تمحورت عند الشعر بشكل عام.

× حدثيني قليلا عن محيطك الشعري؟

بداية كان الطقس العزائي هو أحد الروافد المكونة للحس الشعري، كذلك أبي الذي عرف عنه كتابة الشعر الفصيح والعامي وحفظه للشعر القديم رغم أنه لا يكتب بل يقرأ فقط، وكنت بدأت أحفظ منه بعضه، أما أمي فكان نصيبي منها طقس الحكاية الشعبية والمرويات إلى جانب الغناء الشعبي الجميل، ثم بدأت بمغازلة كتب الشعر وغيرها حتى تبلورت بعض الأفكار أكثر في فترة الجامعة حيث بدأنا تشكيل سلطة الرفقة الأدبية داخل مختبرات ولقاءات جماعية جميلة .

× ما نوع قراءاتك، لمن تقرئين ويمن تأثرت بشكل مباشر وغير مباشر؟

ئبداية التكوين كان هوسي بشعر المتنبي أكثر، لدرجة أن ألصق نعته بي، فكنيت في المدرسة بليلى المتنبي، ثم توالت المعرفة بالشعر القديم وفي الجامعة كانت محطة المعرفة بالشعر الحديث خاصة البحريني منه، وبداية القراءة التخصصية أكثر. بالنسبة لي فإن القراءة مفتوحة على كافة أنواع الثقافات والعلوم والمعارف وكلها تؤثر فيني بشكل أو بآخر . في البداية عانقنا شخصيات أدبية بأفكارها وتطلعاتها أمثال السياب وعبد الصبور، ومحمود درويش وأمين صالح، ثم ما لبثت فكرة النص الجيد أو المتميز هو المؤسس بغض النظر عن صاحبه.

× الشعر، القصة القصيرة، أيهما أقرب إلى نفسك؟

في البدء كانت الرغبة في السرد هي الأقرب وربما هذا ما جعلني أتجه بطاقتي للمنحى النقدي السردي أقصد دراسيا، كما أن قراءتي للرواية أكثر من القراءة للشعر مرده قناعتي بأن الرواية الجيدة هي الرواية المستبصرة لكافة المعارف والفنون وفق منظور علائقي سردي رائع من شأنه أن يغذيني أيضا كشاعرة، ولا يعني ذلك عدم القراءة للشعر بل أسعى للعثور على جيده بشكل مستمر ودائم.

× هناك من يضع قصيدة النثر في دائرة الاتهام بوصفها تجربة شعرية مغايرة وربما مقبولة بشكل جزئي، فما رأيك بذلك؟

الطبيعي هو المغايرة والتطور في الشكل والاعتراض والجدل حول قصيدة النثر بدأ مع بدايتها تماما كما فعلت قصيدة التفعيلة، ونصيبها كان كبيرا أيضا في الجدل والتغيير حتى ثبتت كشكل مقبول من المجتمع، فجاءت قصيدة النثر لتصدم الأذن العربية بدءا بتسميتها ثم بنيتها . لكن يكفي أن نقول إن الغرب ابتعد عن القصيدة إلى القصيدة الصوتية أو الإلكترونية أو الرجوع إلى الأشكال العامة للقصيدة وخلطهم وفق معايير مختلفة، فماذا سنقول للجيل القادم ؟ حينها سنقف نكرس قصيدة النثر بوصفها النموذج النهائي الذي كُرس للعين لفترة ليست بسيطة. المعنى الذي أقوله إننا لا نصبر ولا نطلب فسحة زمنية لهضم أية ظاهرة كانت ثقافية أو اجتماعية، الرفض والهجوم هما وسيلة الدفاع في جلّ مجتمعاتنا بكافة مستوياته.

× كيف ترين أدوات النقد الحديث؟

حقيقة لا يوجد نقد وفق المعطيات الصحيحة على الساحة الخليجية والعربية بشكل عام، فالنقد والنقاد قد غابوا وتأخروا بركبهم عن مسيرة الإبداع الأدبي، والبعض منهم أنف أن يعطي بعضا من وقته لإبداع الجديد أو الإبداع الأدبي واتجه لمعطيات ثقافية أخرى . ما تبقى هو نقد صحفي وحتى هذا يتم من منظور المعرفة والتعارف، ولكِ أن تقرئي المادة النقدية المعروضة في صحافتنا لتستكشفي بنفسك صحة هذه المقولة، هذا إن غضضنا النظر أيضا عن ماهية وطبيعة النقد المطروحة أساسا.

× ما هو النص الذي أحببته في إنجازاتك الشعرية، والنص الذي لم تحبيه؟

هذا سؤال صعب الاعتراف به، لكن القول بأن اعشقي لِما لم ينجز أكثر أقصد لحظة كتابتي له، فإن انتهيت منه كانت رغبتي في قراءته قليلة قد أتناوله بين لحظة وأخرى، لكن الرغبة فيما لم أصل له هي المتعة الأكبر لدي.

× هل لكِ طقوس خاصة في فن الكتابة الشعرية؟

لا ثبات في الطقوس لكني أكثر من الهروب والعزوف عن الكتابة حتى يسيطر النص على تفكيري، فأكتبه وأظل أراوده فترات حتى أقنعه أو يقنعني أو نتصارع فيلفظ بعضنا الآخر، والمعنى الذي أطرحه هو ما يغيب عن بعض الشباب، وليس كل ما نكتبه عرضة للنشر والطباعة فهي ليست مباراة حصاد أو كثرة .

× ما الذي يمثله الشعر الشعبي بالنسبة للشاعرة ليلى؟

ئ قلت لكِ سابقا إني راوية للحكاية والشعر الشعبي بشكل وراثي، وكنت أعجب من أقراني حينما يكتبون مذكراتهم، أنا كان تدويني لبوحي عن طريق الشعر الشعبي ولم أكن أدونه بل كنت أغنيه أو أنطقه، حتى وقت متأخر بدأت بالتدوين له وكتابته، وتخيلي أن القليل ممن يعرفون بكتابتي للشعر الشعبي، وأتمنى أن أخرجه مطبوعا إن شاء الله.

× الحزن تحمله الكثير من كلماتك، هل هو جزء منك ؟

لا أعرف أديبا أو أدبا لا يتوج الحزن كمرآة لهواجسه وكتابته، خصوصا الأدب العربي فهو منعطف الشكوى والتذمر والهجاء و....الخ أي أن أدبنا تشكل بهاجس الحزن، ناهيك عن إخفاقات الإنسان العربي كفرد وكمجتمع، وإن تداركنا أن كتابة الأنثى هي كتابة بوح وانطلاق وكشف للمستور في عالمها فستجدين أن الحزن أحد روافد هذا البوح.

× هل ثمة أمنية من أمانيك لم تتحقق؟

الكثير من الأماني والطموحات كان نصيبها التوقف أو تهميشها أما بسبب الأعباء الاجتماعية والعائلية أو بسبب مجيئها متأخرة عن موعدها أو التكاسل وأحيانا تجد في الكسل لذة إذ يشكل طاقة هروب بشكل ما، لكن ما تبقى من طموحاتي أكثر ولولا ذلك ما كتبت .

× ماذا كنت تفضلين أن تكوني، لو لم تكوني شاعرة؟

أعتقد الجانب الروائي أكثر، ومن يدري، يوما ما قد أتحول له في النهاية، أظن أني لا أستمتع بغير فكرة الكتابة والأدب.

بعد استدعاء الأمير الوليد بن طلال له:

الجاسر: من الممكن بدء إعداد برنامج في روتانا

حوار: ماجدة علي العرادي
قسم الإعلام و الصحافة و الفنون

فنان بإتقان عمله، وحريص على تأديته على أكمل وجه ، فحبه للصحافة جعله نجما في سماء الفن على الرغم من عدم خوضه تجربة التمثيل على الشاشة الصغيرة أو الغناء على أشهر المسارح . إنه دانة في بحر الصحافة الخليجية، يحاول كل فنان كسب وده لمصداقية قلمه ولإظهاره الفنان بأبهى صوره . الصحافي السعودي الشاب ((إيهاب الجاسر)) حاورناه عبر الإنترنت و ذلك لعدم تمكننا من مقابلته شخصيا لوجوده في بلده المملكة العربية السعودية، و كان لنا معه هذا الحوار .

بداية صحفية

– من هو إيهاب الجاسر ؟

إيهاب الجاسر صحفي سعودي بجريدة اليوم السعودية وأبلغ من العمر٢٤ عاماً ، إنسان طموح أحب عملي كثيرا وأحب أن أكون مميزاً فيه دائما، و أحاول أن أستفيد من الذين سبقوني في مجال عملي.

– منذ متى و أنت تمارس مهنة الصحافة ؟

– منذ سنتين ونصف السنة تقريباً.

– أبدأتها أيضا في جريدة اليوم ؟

بدأت صحفياً في جريدة اليوم، والآن أنا رئيس القسم الفني بها.

– هل نُشِر لك مقال في إحدى الصحف قبل عملك بالصحافة ؟

لا، و لم أكن أعرف أي شيء في الصحافة إلا قراءة بعض الأخبار الفنية في فترة من فترات الدراسة.

– هل أنت خريج إعلام ؟

لا، و لكن في الحقيقة أنا أطمح بل أتمنى أن أدرس الإعلام، وعلى فكرة دخولي للمجال كان بسبب علاقتي ببعض الفنانين، أي أن أول دخول لي في مجال الصحافة كان مجرد مصدر، لكن الحمد لله الآن تغير الحال.

– و هل لنا أن نعرف كنت مصدرا لمن من الفنانين؟

بعض الفنانين الذين كانت تربطني بهم علاقة قبل الصحافة منهم عادل الخميس و عبدالعزيز المنصور بالإضافة لعدد من الفنانين، هذا إلى جانب كثير من أقاربي ممن لهم خلفيات ومعلومات موسيقية، و بعضهم يهوى العزف على العود والآخر الكمنجة وغيرها من الآلات، وهذا كان سببا في تمكني من عملي، ولأني والحمد لله أملك بعض المعلومات الموسيقية التي يفتقدها الكثير.

– و بسبب علاقتك بهؤلاء الفنانين ألم يطرح عليك أحدهم الخوض في المجال الفني كالغناء مثلا أو التمثيل ؟

أولاً أنا صوتي أبداً بمعنى ابداً لا يصلح للغناء، أما التمثيل فكنت أهوى التمثيل أيام الدراسة، حيث إني كنت ملتحقاً بالكشافة حينها، لكن لم أفكر بذلك عندما عملت بالمجال الصحفي والإعلامي.

إيهاب الصحفي

– ما هي أبرز إنجازاتك ؟

الحمد لله كان لي أنجاز قريب بل أعتبره تكريما وهو أن سمو الأمير الوليد بن طلال أستدعاني في مكتبه الخاص كي يبدي إعجابه بي وذلك قبل أربعة أشهر تقريباً، كما عملت عدة حوارات من أهمها مع فنان العرب محمد عبده و الفنان البحريني الرائع أحمد الجميري، وأما أول حوار أجريته فكان مع جواد العلي.

– هل لك نشاطات أخرى غير الصحافة ؟

كان لي نشاطات في التلفزيون السعودي مثل إعداد برامج، والآن هناك عروض من تلفزيونات أخرى مثل روتانا، ومن المحتمل أن أبدا العمل معهم في إعداد برنامج يا هلا على روتانا خليجية، إضافة إلى عدة عروض مثل قناة دريم وقناة خمس الحواس وقناة نجوم.

– من هي الشخصية التي أضافت لك عندما قابلتها ؟

كل شخصية كانت بالنسبة لي باباً، مثل ما قلت لك من قبل سمو الأمير هو الشخصية الأبرز، لكن محمد عبده كان بالنسبة لي تحدياً.

– فيم يكمن التحدي ؟

كان ذلك في أثناء مهرجان الدوحة للأغنية السادس، وكنت حاضراً لمؤتمر محمد عبده و حينها كنت جالسا في الصف الأول، ومن أول الأشخاص الذين حضروا المؤتمر، وكان في بالي أسئلة ممكن توجة المؤتمر إلى خط معين، إلا أنني تفاجأت أن المذيعة التي تدير المؤتمرتهمشني، وبعدها جاء مسؤول الشؤون الإعلامية بالمهرجان وطلب منها إنهاء المؤتمر، وعندما طلبت منه أن يعطيني فرصة لم يأذن لي في الوقت الذي أذن به لصحافية أخرى جاءت في نهاية المؤتمر، فلم أستطع أن أكمل فانسحبت، من المؤتمر وبعدها أحس ذلك الشخص بخطئه تجاهي الأمر الذي دعاه إلى أن يتصل بي كي يجمعني بمحمد عبده لآخذ منه تصريحاً خاصاً بي، إلا أنني رفضت وكان رئيس القسم في ذاك الحين أستاذي محمد السهلي لما أتصلت به عاتبني، لم لم تتجاوب مع المسؤول الإعلامي؟ فقلت له: لا تخف إذا كنت تريد تصريحاً من محمد عبده فأنا قادر، فذهبت ولم أرجع إلا بحوار كامل منه لأكون الصحافي الوحيد في ذاك المهرجان الذي خرج بحوار كامل معه.

– بما أن مهنة الصحافة المهنة الأكثر حساسية في رأيي، فما هي الصعوبات التي واجهتها من قِبَل هذه المهنة ؟

أكبر مشكلة في الصحافة أنك تفضلها على نفسك، ففي بعض الأيام لا أعود من الجريدة إلا في الساعة الواحدة والنصف صباحاً، وذلك كوني متعاونا مع الجريدة، ولأني أحب أن أنهي عملي في الوقت المحدد.

– و هل أصبحت الصحافة حلك الوحيد للتعبير عن رأيك ؟

لا، لكنها الأكثر وصولاً، فهي تصل لشريحة كبيرة.

– لاحظت علاقتك الطيبة مع فناني البحرين، فما سر هذه العلاقة؟

بحكم أني أسكن المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية فكثيراً ما أكون متواجداً خلال المناسبات التي تقام هناك، الأمر الذي جعلني أتعرف على معظمهم، لكن ذلك كان في بداياتي فأنا والحمد لله علاقاتي الآن في جميع دول الخليج العربي.

– ما هو أسرع حوار أجريته و مع من ؟

كان مع الفنان الجميل خلقاً غازي حسين، و قد حاورته في أثناء تصويره لمسلسل هدوء و عواصف في البحرين، و كان ذلك في سبع دقائق، و استطعت أن آخذ منه المعلومات الكافية؛ لأنني كنت محدداً مالذي أريده.

– في رأيك هل اسم صحفي ناجح في مجاله يستطيع بمقال له أن يرفع أو يقلل من قيمة فنان ما؟

ممكن لكن إذا كان على حق.

– أحيانا بعض الفنانين لا يحبذون التصريح للصحافة فكيف تقنعهم بذلك ؟

الآن أصبح الوضع مختلفاً، فأكثر الفنانين لهم صحفيوهم الذين يصرحون عنهم، فإذا أرتاح من تعاملك وعرف مدى صدق قلمك سوف يكون لك السبق في أمور كثيرة.

إيهاب الجاسر

جاسر اليوم

– هل سبق أن نشرت خبرا ثم ندمت على نشره لتسببه لك بالمشاكل ؟

كلا؛ لأن كل موضوع أكتبه أتحمل عواقبه، لكن هناك من عملت معهم حوارات وكتبت أخبارهم وأكتشفت أنهم لا يستحقون ذلك، مثل الملحن ناصر الصالح فقد نشرت له حواراً على صفحتين ومن ثم يظهر في أحد القنوات كي يشتمنا كقسم.

– لاحظت أن الصفحة الفنية بجريدة اليوم أغلبها بقلم إيهاب الجاسر، فهل هذا يكمن في علاقاتك الطيبة مع الفنانين؟ أم هو التفاني و حب العمل ؟

متى ما كنت محباً لعملك فسوف تعطي، وأود أن أوضح لك شيئاً وهو أنني أقدم صحافي فني بالجريدة، هناك من هو أقدم مني في المجال، لكنهم كانوا يعملون بصحف أخرى لذلك تلاحظون أن اسمي هو الأكثر.

– هل قدمت لك صحيفة اليوم ما تتمناه ؟

الحمد لله يكفي أن كل المسؤولين راضين عني وعلى رأسهم رئيس التحرير أستاذي ووالدي المهني محمد الوعيل.

– ما هي الصحيفة العربية التي تتمنى العمل بها ؟

الشرق الأوسط.

– هل تعتقد أن الصحف العربية شفافة من ناحية طرحها للمواضيع في أي مجال كان؟

هناك بعض التضليل وهذا أمر طبيعي.

– هل تعتقد أن الصحافة العربية سبقت أو سايرت الصحافة الاجنبية في توضيحها للأمور ؟

كلا .

– كلمة توجهها للمبتدئين في الصحافة؟

اعمل للعمل إذا كنت تريد التميز.

من ذكريات الطفولة

قصة قصيرة :بقلم هناء محمد الغامدى
قسم الاعلام والسياحة والفنون

كنا نجتمع مساءً في كوخنا الصغير حول شمعة أو شمعتين ، لتضيء المكان كنا نتحدث همساً عن أمور غريبة بعيداً في الخيال. كانت آذاننا تعشق استكشاف أسرار الخرافات والحكايات المرعبة وعن الأساطير والوحوش والغابات ولا ننسى أبداً القصور المليئة بالأشباح والرياح ذات صرير يرعب النفوس ، حتى أننا كنا نرتجف وكل واحدة منا تمسك بيد الأخرى والثانية تحجب عينيها بيديها المفزوعتان. كنا حينا ذاك في الصف الرابع. كان همنا أن نجمع كل القصص المخيفة ونحكيها في داخل الكوخ الخشبي وكل واحدة لها ليلة تحكي قصتها ، ونتنافس على إحضار القصص الأكثر رعباً كنا ننتظر بفارغ الصبر نهاية الأسبوع حتى نجتمع ونستمتع بتذوق الخوف.

كانت تلك الليلة هي دوري ، جلبت تلك القصة التي قرأتها لهن من إحدى الكتب التي كانت مخفية في مكتبة جدي العتيقة. كانت بعنوان زمخيف الشكل طيب القلبس و الذي أرعب صديقاتي هو أن أي شخص يراه يموت فزعاً من النظرة الأولى إليه وذلك بعد المغيب ، في النهار هو ينحت أشكالاً جميلة من الخشب ليهديها للصغار الذين يتوهم بزيارتهم له ولكن بعد غروب الشمس وبشكل لإرادي يتحول إلى رجل مخيف جداً. كان يعيش ذلك الرجل في الغابة المظلمة تلك الغابة المجاورة لقريتنا التي لا أحد يجازف بدخولها لأنها كانت مظلمة لا يصل شعاع الشمس إلى جوفها بسبب كثافة الأشجار المتشابكة والمرعبة في نفس الوقت. خلال روايتي لهن كنت أقول بعد كل جملة: لا تخفن فهذه الحكايات من نسج الخيال. بعد أن انتهيت من رواية القصة ذهبت كل واحدة منزلها وهي ترتجف إلا أنا فقد راودتني فكرة لم تخطر على بالي من قبل ، هي أن أدخل تلك الغابة المظلمة لم أصدق نفسي حينها لأني كنت أكنى بين قريناتي بالجبانة. ظليت أفكر وأفكر على سريري وأنا أشاهد القمر وهو ينير ظلمة الليل فنهضت وفتحت نافذتي لألقي نظرة على الغابة البعيدة جداً عن عيناي رجعت إلى السرير وغصت في نوم عميق مليء بالمغامرات والتحدي ومبارزة الوحوش و في عصر اليوم التالي أملأت حقيبتي بكل ما أحتاجه لدخول تلك الغابة من عتاد وقليل من الزاد. وقبل أن أخرج من حجرتي نظرت إلى دميتي الصغيرة فأسرعت بأخذها وخرجت من الباب الخلفي للمنزل. مشيت ومشيت بسكون وخوف وكأن قدماي تقولان لي: أرجعي إلى الخلف ، فقد كنت أتردد كثيراً وأقلق أكثر بما سيفعله والداي بي عند عودتي وبماذا سأعاقب؟ سرت لمسافة طويلة وأنا أراقب الشمس. بعد قليل بدت لي قمم أشجار الغابة. وعيناي مقفلتان فأجبرت ساقيا على الحراك حتى وصلت إلى بابها أقصد الفتحة التي يرى من خلالها ليل حالك السواد مسكت بقوة بكلتا يداي بدميتي. دخلت بخطوات ساكنة وصغيرة حتى وصلت إلى بدايتها بعد أن صرخت بسبب سقوط غصن شجرة صغير على رأسي وقد حسبتها يد ذلك الرجل. أكملت طريقي والخوف قد تملكني وأرعب قلبي. الأشجار تبدو وكأنها وحوش تحملق بعينيها الواسعتين إلى حجمي الصغير والمزدري. أتسخ حذائي بالوحل الرطب. كانت الغابة كالليل يتخلله ضباب أبيض رائحته كرائحة العشب الأخضر المحروق. فجأة سمعت صوت خفاش يطير في أعلى الغابة وفجأة رأيت عينا البومة تطاردني ببريقهما المخيف وظننتهما عينا ذلك الرجل مشيت وأكملت المسير وفجأة أرتطمت بجذع شجرة وقد حسبتها جسم ذلك الرجل. فصرخت وبعدها راودتني تساؤلات ووسوسة. هل الشمس غربت؟ هل سيظهر ذلك الرجل بوجهه البشع؟ كيف سأقابله؟ وفي نفس الوقت قررت أن أهرب وأعود إلى بيتي بعد أن بدأت أسمع أصوات تشبه عواء الذئاب الجائعة وبعد ذلك سمعت صوتاً آتياً من بعيد صوت لم أسمعه من قبل رجعت إلى الخلف وركضت ودقات قلبي يكاد أهل القرية أن يسمعوها. وفي وفي أثناء ركضي خلت نفسي أني تاءه. تكرر ذلك الصوت المخيف وكأنه يقترب مني ويلاحقني فسقطت وبعدها نهضت ثم واصلت الركض بأقصى سرعة لدي. حزنت عندما وقعت دميتي .. ألتفت لأودعها وألقي عليها بنظرة تقول لها: أنا آسفه لأني تركتك مع ذلك الرجل المخيف. وعندما رأيت نوراً يشع من بعيد أيقنت بأن ذلك هو المخرج وبعد خروجي من تلك الغابة بدأت بالبكاء لأني تركت دميتي ولأني أيضاً خفت من مواجهة ذلك الرجل. وصلت إلى البيت وكانت الشمس على وشك أن تغيب. عند وقت النوم ذهبت إلى سريري ونمت بسرعة من شدة الخوف وجسمي المرتجف مغطى بلحافي. وفجأة استيقظت في منتصف الليل لأني رأيت كابوساً مرعباً وألتفت إلى سرير دميتي الصغير فوجدتها ولم أصدق عيناي وقد بكيت هستيرياً من الفرح. أثناء ذلك كانت النافذة مفتوحة ، والستارة تتطاير لهبوب الرياح الباردة. سألت نفسي .. هل الرياح جلبت دميتي إلي؟ أم أن ذلك الرجل المخيف جلبها؟ ترجيت أمي بعد ذلك بأن تنام معي. في صباح اليوم التالي كنت محتارة هل أخبر صديقاتي بما جرى؟ لأني أعتقدت أنهن سيتهمني بالجنون أو بالكذب.

وإلى الآن في كل ليلة

أتأمل دميتي وأفكر ملياً من أحضر إلي دميتي من الغابة المظلمة؟!

المعاق الرياضي .. طموح وعزيمة

كتبت - دانة مسلّم
قسم الإعلام والسياحة والفنون

الإعاقة ليست عائقا لتحقيق مراد الإنسان وأحلامه بوصوله لأعلى المراكز وأفضلها. والدليل على ذلك أيمن الحدي أحد اللاعبين الرياضيين المعاقين، استطاع أن يثبت نفسه بجدارة في ساحة الرياضة البحرينية للمعاقين على الرغم من إعاقته الشديدة. وقد شارك في بطولات عديدة محرزا فيها المراكز الأولى.

ولد أيمن بإعاقة الشلل الدماغي حيث كان يعاني من صعوبة في النطق و يصعب عليه تحريك يده، ولكن مع انضمامه لإتحاد البحرين لرياضة المعاقين وبفضل جهود المسئولين والمدربين تحسنت حالته، هذا ما جعل أيمن مصدر فخر لرياضة المعاقين من خلال ما حققه من إنجازات فقد قال عنه مدربه عادل العصفور:

أيمن مشوار طويل في رياضة المعاقين ونموذج بصراحة أتمنى الكل يقتدي به. فقد بدأ أيمن حياته كشخص معاق إعاقة شديدة جدا، فتصنيفه كان في أقل درجات أنواع الإعاقة وهي درجة (٣١). أما الآن فهو مصنف في الدرجة الثانية(٣٢) أي إنه أفضل بكثير مما سبق.

وطوال مسيرة حياة أيمن لم تكن نظرة المجتمع تشكل أي إزعاج بالنسبة له، حيث أنه يرى فيها الكثير من التفهم والتراحم وبأنه ليس هناك أي فرق بين اللاعب السوي واللاعب المعاق.حيث إن اللاعب ليس معاق في جسده، إنما معاق في عقله، لذلك فهو لاعب متطور ومبدع والكل يحبه وينظر إليه نظرة اعتزاز وافتخار كونه اللاعب صاحب الإنجاز الرياضي المشرف للمملكة.

نماذج أخرى

أيمن الحدي ليس إلا واحد من كثير من المعاقين، تمكنوا من أن يتغلبوا على إعاقتهم بعزيمة وإصرار علي أن يحققوا أعلى المراكز في مختلف أنواع رياضات ألعاب القوى.

فأحمد مشيمع رياضي معاق شارك في بطولات عدة كالقرص والجلة والصولجان، متغلبا على خوفه ومحرزا المراكز الأولى. حيث يقول: زفي أول مشاركة لي كنت متخوفا بعض الشيء، ولكن عندما دخلت للملعب ورأيت اللاعبين، أحسست أن لدي القدرة على أن أجاريهم وأصبح مثلهم بل وأفضل منهم. ومع الوقت أصبح الأمر عاديا بالنسبة لي وممتعا في الوقت نفسه.

الإتحاد البحريني لرياضة المعاقين

وحرصا من الدولة على تلبية متطلبات المعاق، أدى ذلك إلى تأسيس الإتحاد البحريني لرياضة المعاقين. فهو المسئول حاليا عن جميع أنواع الإعاقات المشاركة في الرياضات البحرينية. ومن خلال هذا الإتحاد تمكن المعاق من خوض الرياضات المتنوعة والمشاركة في العديد من البطولات

سواء على الصعيد المحلي أو الخارجي. الأمر الذي أعطى لهؤلاء المعاقين الكثير من الثقة بالنفس والدافعية لتحقيق الفوز ورفع علم مملكة البحرين في المحافل الدولية.

الرياضة علاجا للمعاق

وقد أتضح من خلال المشاركات العديدة التي قام بها لاعبو الإتحاد بقوله أن للرياضة دور إيجابي كبير في تحسين حالة المعاق وتقدمه نحو الأفضل.

ويؤكد على ذلك الأستاذ صباح الذوادي رئيس اللجنة الفنية بالإتحاد: زخروج المعاق من بيته وممارسته للرياضة هو بحد ذاته يعتبر إنجاز، كما إن اللاعب عندما يأتي للملعب ويرى إن هناك الكثير من اللاعبين ممن هم أشد منه إعاقة فهذا الأمر يعطيه دافع معنوي كبير لكي يدخل المجال وينافس باقي المعاقين.

كما ويؤكد المدرب الرياضي عادل العصفور على كلام الذوادي، حيث يذكر لنا أحد المواقف التي تؤكد أن للرياضة دور إيجابي كبير في تحسن حالة المعاق للأفضل:

عند اختيار لاعبي الاتحاد نتجه دائما لمراكز تأهيل المعاقين لنرى من منهم بالإمكان صقل مواهبه الرياضية وتنميتها. وفي أحد المرات قمنا باختيار شخص شديد الإعاقة، لا يستطيع المشي بدون عكازيه، وأخبرنا أسرته عن الأمر ولكننا فوجئنا برفضهم ومعارضتهم للموضوع. ولكن بعد إلحاح من قبل المسئولين وافقوا على فكرة انضمامه.

وبعد حوالي ستة أشهر من التدريب المتواصل استطاع هذا المعاق أن يتخلى عن عكازه المتحرك ويشارك في بطولات الجري للمعاقين.س

مشكلات تواجه المعاق

وجود رياضة للمعاقين أمر إيجابي ولكن هذا لا يعني عدم وجود المشاكل.. فهناك العديد من المعوقات التي تواجه اللاعبين وأهمها عدم توافر الأجهزة المناسبة أو قلة عددها الأمر الذي يشكل صعوبة للمعاق.

وقد عبر لنا الأستاذ صباح الذوادي عن استيائه حول هذا الموضوع حيث قال:سالرياضي المعاق يحتاج لأجهزة رياضية خاصة لممارسة الرياضة والدليل على ذلك ما حصل في بطولات سنة ٨١ عندما شارك اللاعبين في مسابقات الجري بكراسي المستشفيات الأمر الذي أدى الي حدوث الكثير من الإصابات.

صعوبات كثيرة تواجه المعاقين، ولكنهم يتغلبون عليها بعزيمة وإصرار، فأيمن الحدي على الرغم من إعاقتة إلا أنه متزوج وأب لطفلين. حيث أنه تمكن من أن يتغلب على جميع الصعاب التي واجهته ويعيش حياة طبيعية وهانئة مع أسرته، فالاستقرار والراحة النفسية التي وجدها أيمن كانت هي الدافع الأكبر لبلوغه هذه المراكز الرياضية وتأهله للبطولات العالمية وفوزه بالكثير من الجوائز التي كان آخرها تكريمه من قبل ملك البحرين وحصوله على لقب أفضل لاعب رياضي معاق على مستوى المملكة.

ياسين الميل لاعب المنتخب الوطني للكرة الطائرة:

نعم الإعلام قصر في إبراز لاعب الكرة الطائرة

حاورته: أفراح احمد
قسم الأعلام والسياحة والفنون

ياسين علي الميل لاعب نادي فريق المحرق والمنتخب الوطني للكرة الطائرة، بدأ اهتمامه باللعبة من خلال مشاركته أخويه اللاعبين حسين وعبدالله الميل، وانضم الى نادي المحرق فريق الصغار بداية الثمانيينات ثم الناشئين ثم الكبار، وشارك الفريق في تحقيق عدد من البطولات وساهم في تحقيق الكثير من الإنجازات للمنتخب ومنها الحصول على اللقب لمدة ١٠ اعوام، واعتبر من اللاعبين الأساسيين للفريق نتيجة خبرته الطويلة في هذه اللعبة وهي ١٨ عاما، وإلى جانب ذلك حبه وتعلقه بالخيل والفروسية.

البداية

البطاقة الشخصية لياسين الميل؟

ياسين علي الميل مواليد ١٩٧٣ المحرق الحالة الاجتماعية اعزب موظف في وزارة الأسكان ولاعب كرة طائرة في فريق المحرق والمنتخب الوطني.

متى بدأت الأهتمام بكرة الطائرة؟

مع بداية الثمانيينات من خلال مشاركة أخواني عبدالله وحسين الميل في المنزل والذهاب معهم الى النادي واحببت اللعبة وتعلقت بها.

لماذا كرة الطائرة بالذات دون أي لعبة اخرى؟

هي أول لعبة عرفتها ورأيت أن هناك لعبة ليست سهلة وتحتاج الى مجهود والتركيز والذكاء كما هي تحدي للذات.

من هو مثلك الأعلي من لاعبي كرة الطائرة؟

اجاب أخي حسين بالطبع وهو أول من شجعني على الدخول في عالم الكرة الطائرة وهو لاعب محترف.

لو لم تكن لاعب كرة طائرة،لكنت ماذا؟

انا من المعجبين وعشاق الفروسية وهذا قبل كرة الطائرة وذلك من خلال الوالد ولو لم أكن لاعب لكنت فارسا بالتأكيد.

أول فريق لعبت فيه؟

فريق المحرق بالطبع في بداياتي ومازلت.

هل ترى نفسك فقط في فريق المحرق؟

لا أعتقد أن ياسين الميل يستطيع اللعب في فريق غير فريق المحرق فبالنسبة لي هو ليس فريق فقط فهو البيت الثاني واللاعبين والمدربين اخوة لي .

المسيرة الطويلة

كم بطولة حقق المحرق منذ انضمامك اليهم؟

بغض النظر عن بطولات الناشئين والشباب سأتكلم عن مستوى الدرجة الاولى وأول بطولة هي سنة ١٩٩٥ وهذه دوري بطولي محلي ومن خلالها استطعنا المشاركة في بطولة مجلس التعاون وكانت أول بطولة لنا ايضا في سنة١٩٩٥ في دبي.

هل تعتقد أنك لاعب مهم وأساسي في الفريق؟

لعبة كرة الطائرة لايستطيع الفرد ان يلعب منفردا لكن بسبب خبراتي الطويلة فهي مسيرة ١٨عام أقول اني من اللاعبين المهمين والاساسيين في الفريق فنحن نكمل بعظنا دائما.

مسيرتك طويلة ماذا أعطتك الكرة الطائرة؟

أنا بالطبع لم أنتظر منها مردود مادي ، فهي أعطتني معرفة الناس وحبهم من خلال أنجازاتنا وبطولاتنا التي حققناها جميعا خلال ١٨سنة خبرة وفوز باللقب لمدة ١٠ أعوام متتالية دولي وأكثر على الصعيد المحلي وهناك فكرة لأكون مدرب لفريق الناشئين.

رأي خاص

هل إدارة النادي أعطت كل شي لكرة الطائرة؟

لنكن واقعيين أن اللعبة الاولى والأكثر شعبية في البحرين هي كرة القدم لذلك يتم الاهتمام بها وتسليط الاظواء عليها وهناك أهتمام بكرة الطائرة لكن ليس بحجم

البطولات التي حققناها ومن هنا تكون اللعبة الطائرة المركز الثاني على مستوى الألعاب البحرينية مقارنة مع الألعاب الاخرى .

هل هناك تقصير في حق اللاعب من قبل الادارة ؟

بالطبع يوجد تقصير، الادارة دائما تطالب اللاعب بأنجازات وبطولات ولا تنظر إذا ماكان اللاعب يعاني من مشاكل نفسية أو صحية فمتى أهتمت وأعطت اللاعب الراحة قدم وأعطى فالاعب دائما يحتاج الى دفع ولا اقصد بذلك الدفع المادي فقط بل الدفع المعنوي ايضا .

هل يحتاج اللاعب دوافع مادية ليعطي؟

أكيد فهذا العصر عصر المادة وأكثر اللاعبين الى جانب حبهم للعبة وموهبتهم فهم يلعبون من أجل المادة وأي كان عندما يعطي شيئا فأنه ينتظر المقابل.

هل يوجد تقصير من الناحية الاعلامية؟

بالطبع هناك تقصير فالأعلام قصر في ابراز لاعب كرة الطائرة فالمحرق مثلا فريق صاحب أنجازات وبطولات على المستويين المحلي والدولي

وقلما ترى الاظواء مسلطة عليه وكثرة من الناس لايدرون ما هي الكرة الطائرة وما هي انجازاتها وبطولاتها وهذا دور الاعلام طبعا وليس الكرة الطائرة فقط هي التي منسية هناك الكثير من الألعاب الى هذا الوقت ليست معرووفة وهامشية رغم البطوورلات التي تحققها

ماذا بعد

سؤال دائما يراود ذهنك؟

ماذا بعد الكرة الطائرة في حياة ياسين الميل

صوت الجامعة

العدد 14- السنة الثانية مارس 2006- صفر 1427هـ

Issue No.14- 2nd year - March 2006

جامعة البحرين تقيم فعاليات يوم البيئة الوطني

كتب: عبدالله عبدعلي – محسن النجار–قسم الإعلام والسياحة والفنون

برعاية سمو اشيخ عبد الله بن حمد آل خليفة محافظ الجنوبيةلافتتحت صباح يوم الأحد الموافق ٢٦ فبراير الجاري أولى فعاليات المعرض الوطني للبيئة التي تقيمه الهيئة العامة للحياة الفطرية بالتعاون مع دائرة العلاقات العامة بجامعة البحرين . ويهدف المعرض إلى التعريف بالبيئة الطبيعية والحياة الفطرية وكيفية المحافظة عليها وإعادة استخدام الموارد الطبيعية في صنع المنتوجات التي يحتاجها الإنسان في حياته اليومية، وكذلك تناول المعرض إبراز الجهود المبذولة في الحفاظ على الحيوانات البرية النادرة والأحياء البحرية .

وتضمن المعرض مشاركات لـ: دائرة الأنشطة الطلابية بالجامعة يشارك فيها نادي الفنون برسم حر عن البيئة، وكلية العلوم (قسم الأحياء) بوسيلة تعليمية عن البيئة. كما أحتوى المعرض أربع زوايا وهي: زاوية الحياة الفطرية، و زاوية البيئة، و زاوية الحياة البحرية، وزاوية جمعية أصدقاء البيئة، كما خصصت مساحة من المعرض لعرض مجسمات الحيوانات و الطيور البرية تمثل واقع الحياة الفطرية في المملكة. بالإضافة إلى وجود قسم إلى نادي فرسان البيئة.

كاريكاتير: أسماء رمضان
كلية التربية-فنون تربوية

أزمة المثقف العربى

بقلم: عفاف منصور
قسم الإعلام و السياحة و الفنون

تعد فئة المثقفين من أبرز الفئات المؤثرة في المجتمع ولذلك يحتاج المثقف إلى البيئة الملائمة ليتسنى له التعبير عن أفكاره وأرائه .

يعيش المثقف العربي أزمة كبيرة حيث تعترضه عوائق تحد من قدرته على الإبداع وعلى طرح أفكاره فالمثقف معرض للإستغلال من قبل السلطة أضف إلى ذلك عدم وجود الدعم الكافي من قبل الدولة لفئة المثقفين كذلك فإن الجمهور اليوم أصبح لا يهتم بالثقافة ويعاني المثقف من عدم توافر مساحة كافية من الحرية في بلده بما يضطره إلى الهجرة لبلاد الغرب ليعيش أزمة جديدة هناك قد تكون أصعب وأشد من أزمته في بلده .

تستغل السلطات المثقف العربي وتجنده لحسابها عبر عدة أوجه فقد أصبحت الأجهزة الرسمية تستخدم المثقف العربي لصالحها فالشاعر قد يكتب قصيدة ليشيد بإنجازات ذلك الوزير والكاتب قد يكتب عن أمجاد ذلك الحاكم وعن الرخاء الذي عاشه الشعب في تلك الحقبة من الزمن التي تولى فيها ذلك الحاكم الحكم دون أن يكون مقتنعا بتلك الأفكار التي يكتبها فيعيش المفكر والأديب والشاعرعائقا يؤدي به إلى الإنزلاق في دائرة النفاق السياسي .

ومن أبرز المشاكل التي يواجهها المثقف العربي هي عدم وجود الدعم المادي والمعنوي من قبل الدولة خاصة حينما يريد المثقف أن ينشر مؤلفاته حيث يعاني من ارتفاع تكلفة النشربالإضافة إلى عدم توافر المراجع والكتب الكافية كذلك عدم اهتمام الدولة بالمكتبات والنقص الكبير في عددها أضف إلى ذلك أن الفعاليات الثقافية التي تعلم بها الدولة قليلة وليست بالمستوى المطلوب .كذلك قد يفاجىء المثقف العربي بأنه يكتب لجمهور لا يقرأ ولا يهتم بالثقافة مما يجعله يصاب بالإحباط فجمهور اليوم أصبحت لا تثيره إلا الكتب الترفيهية ولا تعجبه سوى المجلات السطحية .

يعاني المثقف العربي من عدم توافر مساحة كافية من الحرية للتعبير عن اطروحاته الفكرية وهذا مما يحد من قدرته على الإبداع والإنتاج مما يؤدي إلى هجرة المثقفين إلى بلدان أكثر حرية وعندما يهاجر المثقف العربي يتعرض إلى صعوبات أهمها وجود صعوبة في توصيل أفكاره بسبب حاجز اللغة فأحيانا لا يتقن المثقف لغة البلد الذي هاجر إليه ولذا لا يستطيع أن يفهم أفكارهم ويتناقش معهم ويوضح بدوره أراءه ومن ناحية أخرى نجد أن المثقف قد يتأثر بمفاهيم وعادات غربية تجعله يتخلى عن قيمه العربية التي كان يعتنقها في بلده .

المثقف عنصر فعال في المجتمع وله دور كبير ولهذا لا بد أن تدعم الدول العربية هذه الفئة وتمنحها الفرصة كي تعمل حتى تحقق مايعود بالنفع على بلدها ..

لقاء الآداب

في لقائها المفتوح مع أساتذة كلية الآداب والذي اتسم بالشجاعة في الطرح والشفافية والمصارحة في الرد أشارت سعادة رئيسة الجامعة د. مريم بنت حسن آل خليفة إلى أن حلول أي مشكلات داخل الأقسام لا بد أن تنبع من الأقسام ذاتها حتى نستطيع أن نصل إلى أصول هذه المشكلات مشيرة في ذلك إلى ما طرح حول ارتفاع نسبة الرسوب داخل قسم اللغة الانجليزية .

كما كشفت النقاب عن أن نسبة الطلاب الذين لا يستطيعون الاستمرار في الدراسة بالجامعة تصل إلى ٤٩٪ الأمر الذي يؤدي إلى إهدار طاقات الجامعة وميزانيتها ويسبب ألماً نفسياً للطلاب ولذلك يجب وضع الحلول المناسبة دون الخضوع للضغوط التي يمارسها المجتمع.

كما شددت سعادتها على ضرورة النظر لدور الجامعة على أنها تخرج منظرين وواضعي سياسات وليست وظيفتها هي تخريج عمالة في المجتمع، وهذا ما تقوم به كل الجامعات في العالم حيث لا تربط ما بين الشهادة والراتب، اذ يجب أن يعطي الراتب في المجتمع على مقدار الكفاءة والمهارة والقدرات التي يتمتع بها الفرد وليس بمستوى الشهادة التي يحملها والحل لهذه المشكلة يكمن في إنشاء كليات خدمة المجتمع حيث انها هي القادرة على استثمار وتوجيه الطاقات الإبداعية للطلاب وتوفير عمالة مهارية مناسبة للمجتمع.

كما تطرقت الرئيسة إلى أن أقسام الخدمة الاجتماعية قد تم اغلاقها في معظم دول الخليج لعدم حاجة المجتمع إليها ،حيث انها ترهق الجامعات مالياً وتمثل باباً مفتوحاً أمام الطلاب ذات المستوى الأقل والذين لا تتناسب قدراتهم مع الدراسة الجامعية بجانب أن مؤسسات المجتمع ليست في حاجة إليهم ذلك لأن البحرين الآن تحتاج لتخصصات عملية وليست نظرية.

وأشارت سعادتها إلى أن الجامعة قد تعرضت لضغط مادي شديد حين اقتطعت ثلاثة ملايين دينار من ميزانيتها الأمر الذي أدى إلى إعلان سياسة التقشف في كل أنشطتها مما كان له انعكاس على إيقاف الدراسة بالفصل الصيفي وإيقاف ابتعاث الطلاب للحصول على درجات علمية من دول أجنبية بجانب إيقاف استقدام أساتذة من الخارج للتدريس، وقد تضاعفت المشكلة أيضا في ظل الإقبال الشديد من المجتمع على الدراسة في جامعة البحرين مما جعل الجامعة أمام معادلة صعبة هي زيادة الإقبال وقلة الميزانية.

ولا شك أن هذه القضايا من الأمور الأساسية التي تثار في أذهان كل من الطلاب والأساتذة ، وجاء هذا اللقاء كي يفتح الأذهان ويجيب على التساؤلات وتعرف الإدارة حقيقة المشاكل التي تعاني منها القاعدة العريضة من الأساتذة والطلاب كي يتم التعاون من أجل وضع الحلول المناسبة لها .

هيئة التحرير

جريدة شهرية طلابية يصدرها قسم الإعلام والسياحة والفنون
بكلية الآداب ـ جامعة البحرين
المراسلات: جامعة البحرين ـ قسم الإعلام والسياحة والفنون ـ
ص .ب: ٣٢٠٣٨ مملكة البحرين ـ فاكس: ١٧٤٤٩٦٥٥
تليفون: ١٧٤٣٨٤١٣ ـ ١٧٤٣٨٤٠٤

رئيس التحرير
د . إبراهيم عبدالله غلوم
نائب رئيس التحرير
د . حسام رفاعي

مدير التحرير
د . جمال عبدالعظيم
المدير الفني
د . سعيد الغريب النجار

المشرفان علي التحرير
د . جمال الزرن
د . المهدي الجندوبي

نائب مدير التحرير من الطلاب
زينب بوحسان
نائب المدير الفني من الطلاب
أميرة قهرمان
المدقق اللغوي
خليفة بن عربي

هيئة التحرير الطلابية
باقر صادق
زهرة إبراهيم-ليلي القشعمي
عبدالله علاوي- منى المطوع -
زهراء علي عبدالله

السكرتارية الفنية الطلابية
هيثم كمال
علي عبدالأمير - حسين خميس

طبعت بمطابع الايام للصحافة والنشر والتوزيع